تخطئة ابن نَاقِيَا العامّةَ في المفتوح الأوّل من الأسماء في شرح الفصيح

Ibn Naqiya's mistake of the general public in the first part of nouns in his commentary on Fusaih

إعداد

د/ مرسل بن مسفر بن سعيدان آل ذهاد

أستاذ النّحو واللّغة المساعد بقسم اللّغة العربيّة وآدابها

كليّة العلوم والآداب، بجامعة نجران

المملكة العربية السعودية

تخطئة ابن نَاقِيَا العامّةَ في المفتوح الأوّل من الأسماء في شرح الفصيح

مرسل بن مسفر بن سعيدان آل فهاد

قسم اللّغة العربيّة وآدابها، كليّة العلوم والآداب، بجامعة نجران، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: mmlalfahad@nu.edu.sa

الملخص:

يتناول البحث تخطئة ابن ناقيا العامّة في المفتوح الأوّل من الأسماء في شرح الفصيح، وتهدف هذه الدّراسة إلى النّظر في تخطئة العامّة، وما الأدلّة الّتي اعتمد عليها ابن ناقيا، وهل كان قياسه الذي يقيس عليه اللُّغة العالية، أم نظر إلى اللُّغات الأخرى الفصيحة، وخلص البحث إلى نتائج من أهمّها: متابعة ابن ناقيا لثعلب في فصيحه في المسائل المدروسة، واعتماده على اللّغة العالية في تخطئته العامّة، وأنّ السّماع هو أقوى دليل اعتمد عليه في التخطئة.

الكلمات المفتاحية: ابن ناقيا، شرح الفصيح، تخطئة العامّة، فصيح ثعلب.

Ibn Naqiya's mistake of the general public in the first part of nouns in his commentary on Fusaih

Mursel bin Misfer bin Saeedan Al-Fahad

Assistant Professor of Grammar and Language at the Department of Arabic Language and Literature College of Science and Arts, Najran University , Kingdom of Saudi Arabia.

Email: mmlalfahad@nu.edu.sa

Abstract:

This research deals with Ibn Naqiya's misinterpretation of the general public in the first opening of the names in his commentary on Fusaih. This study aims to look into the misinterpretation of the general public, what evidence Ibn Naqiya relied on, and whether his standard is the high language, or whether he looked at other eloquent languages, the research concluded with some important results: Ibn Naqiya followed Tha'alb in his Fusiha in the matters studied, his reliance on the high language in his faulting of the general public, and that hearing is the strongest evidence on which he relied in his faulting.

Keywords: Ibn Naqiya, Sharh al-Fusaih, generalisation, Thaalib's Fusaih.

المقدّمة:

الحمد لله الّذي شرّف العربيّة بأن جعلها لغة كتابه العزيز، والصّلاة والسّلام على أفصح خلق الله وأشرفهم محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فقد بذل اللُّغويّون العرب الغالي والنَّفيس، وكلّ ما في وسعهم؛ لصون العربيّة من اللّحن والخطأ؛ فدوّنوا متنها في المعاجم، ودوّنوا النّوادر والغريب؛ حفاظًا عليها، وخشية من تسلل اللحن إليها، خاصّة وقت الفتوحات الإسلاميّة؛ إذ دخل في الإسلام من ليسوا عربًا، فألّف اللّغويّون في فصيح العربيّة، وممّن ألّف من العلماء الفضلاء الإمام اللُّغوي: أحمد بن يحيى الشّيباني، المعروف بثعلب، ألّف كتابه الفصيح، وهو كتاب صغير الحجم، عظيم القدر؛ مقتصرًا على فصيح كلام العرب، تناوله الشّرّاح من بعده شرحًا، وتعليقًا، وتعقيبًا. ولم تقف جهود اللّغويين عند تدوين الفصيح، بل ألّفوا ودوّنوا في لحن العوام، وأوّل من ألّف في ذلك الكسائي في رسالة سمّاها: ما تلحن فيه العوام، وسار اللّغويون من بعده على نهجه في التأليف.

وهأنا أقدّم بحثًا يتناول شرحًا من شروح الفصيح، لابن ناقيا البغداديّ، وقد دفعني للبحث في هذا الموضوع الأسباب الآتية:

١- التّعرّف على طريقة ابن ناقيا في تخطئة العامّة.

٢- رصد أدلّته في التخطئة.

٣- قلّة الدّراسات التي تناولت شرح ابن ناقيا لفصيح ثعلب.

أهداف البحث:

١- إظهار منهج ابن ناقيا في تخطئة العامّة.

٢- بيان أدلّته في تخطئة العامّة.

٣- توضيح مقياس الخطأ عنده في اللُّغة.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي القائم على التّحليل، فبيّنت فيه ما ذكره ابن ناقيا من أخطاء العامّة، متتبّعًا في ذلك ما قاله اللّغويّون، ومناقشًا، ومحلّلًا، وذاكرًا الأقوال، والأدلّة، ومرجّحًا ما أراه صوابًا.

وتشتمل هذه الدّراسة على مقدّمة، وتمهيد، ومبحث لمسائل التخطئة، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع.

المقدّمة: اشتملت على أسباب اختيار البحث، وأهدافه، ومنهجه، وخطّته، والدّراسات السّابقة.

التّمهيد: فيه تعريف موجز بابن ناقيا البغداديّ، اشتمل على اسمه، ومولده، ومؤلّفاته، ووفاته.

الدّراسات السّابقة:

لم أقف إلا على دراسة واحدة تناولت ابن ناقيا في شرحه للفصيح، أشار فيها الباحث إلى دراسة أخرى له، وبيان ذلك ما يأتي:

١- اعتراضات ابن ناقيا على العامّة في الأفعال الماضية في كتابه شرح الفصيح، وهو بحث للدكتور: عبدالله بن صالح الهمّامي، منشور في جامعة طنطا، في العدد٥٥، عام ٢٠٢٤م، درس فيه خمسة أبواب، تضمنت اثنتي عشرة مسألة، توصل فيها الباحث إلى نتائج منها: أنّ ابن ناقيا لم يقف على ما ذكر ثعلب من فصيح اللّغة، بل زاد على ذلك ما اشترت فصاحته، وأنّ صياغة اسم الفاعل تحدّد حركة عين الفعل المضارع.

٢- لحن العامّة في صياغة الفعل المستقبل، شرح الفصيح لابن ناقيا أنموذجًا، وهو للمؤلّف السابق، وذكر أنّه بحث مقبول للنشر في جامعة الحدود الشمالية، بالمملكة العربيّة السعوديّة.[١]

١ – انظر: اعتراضات ابن ناقيا على العامة في الأفعال الماضية في كتابه شرح الفصيح:٦.

التّمهيد: وفيه تعريف موجز بابن ناقيا: اسمه والخلاف فيه، ومولده، ومؤلفاته، ووفاته.

اسمه: ذكرت المصادر في ترجمته اسمين[1]:

١- انظر: ترجمته في: الجمان في تشبيهات القرآن لعبدالله بن محمد ابن ناقيا البغدادي. تحقيق: محمد رضوان الداية. ط ٢، دمشق،١٩٩١م، ٤٣، و شرح الفصيح، لأبي القاسم عبد الله بن أبي الفتح محمد بن الحسين بن ناقيا البغدادي، تحقيق: عبدالوهاب العدواني، ط١، دار طغراء للدراسات والنشر، الجيزة، ١٤٤٣هـ – ٢٠٢١م، ٢٠٣، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لعبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ومصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٩٥م، ٣٠٧/١٦، والكامل في التاريخ، لعلي بن محمد الشيباني المعروف بابن الأثير تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، د. ط، دار الكتاب العربي: بيروت، ٢٠١٢م، ٣٦٦/٨، وإنباه الرواة على أنباه النحاة، لعلي بن يوسف القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط٢، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة،٢٠٠٥م، ١٥٦/٢، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأحمد بن أبي بكر ابن خلكان. تحقيق: إحسان عباس. د. ط، دار صادر، بيروت، ١٩٧٢م، ٩٨/٣، وميزان الاعتدال في نقد الرجال، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة. بيروت، د.ت، ٥٣٣/٢، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لمحمد بن أحمد الذهبي. تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٥٤٥/١٠ ، ٢٠٠٣م، والوافي بالوفيات، لخليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١١/١٨، ٢٠٠٠م، ولسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر، اعتنى به: عبدالفتاح أبو غدة. ط١، مكتب المطبوعات الإسلامية، بيروت، ٥٩١/٤، و٢٦/٥، ٢٠٠٢م، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، ٦٧/٢، ١٤٣١هـ، وطبقات المفسرين، لمحمد بن علي الداوودي، راجعه لجنة من العلماء، =

أما الأول فهو: عبد الله بن محمد بن الحسين بن ناقيا بن داود اللّغوي.

وأما الثّاني فهو: عبد الباقي بن محمد بن الحسين بن ناقيا بن داود اللّغوي.

وقد ذكر الاسم الثاني جماعة من المترجمين منهم: ابن الجوزي، والقفطي، وابن خلكان، والذهبي، والصّفدي، وبعض المعاصرين، مثل: حاجي خليفة، وعمر رضا كحالة. وبعضهم ذكر الاسمين جميعًا.

والذي أثار هذا الخلط هو تلميذ ابن ناقيا: الحافظ عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد البغدادي (ت ٥٣٨هـ) حيث ذكر أن اسمه (عبد الباقي)، فتبعه جمعٌ من المترجمين على هذا الخلط.

والذي يظهر للباحث أن اسمه عبد الله؛ لعدة أدلة منها:

الدليل الأول: أن المؤلّف نفسه قد عرّف باسمه بقوله: (عبد الله) في ثلاثةٍ من كتبِهِ: (شرح فصيح ثعلب)، و (الجمان في تشبيهات القرآن) وفي (مقاماته)، فقال: " قال الشيخ الرئيس أبو القاسم عبد الله بن محمد بن ناقيا بن داود اللّغوي". وقال: " قال الشيخ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن ناقيا بن داوود". وقال: " قال الأستاذ الفاضل أبو القاسم عبد الله"[1].

=

ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٦١/١، ١٩٨٣م، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني، المعروف بحاجي خليفة، اعتنى به حمد شرف الدين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٧٦٩/١، و١٨١٧/٢، د.ت، ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي، بيروت، ٧٥/٥، د.ت.

١- انظر: شرح الفصيح ٢٠٣، والجمان ٤٣، ومقدمة تحقيق شرح الفصيح ٦٩.

الدليل الثاني: كما أثار الخلط أحد تلاميذ ابن ناقيا، فإن تلميذًا آخر للشيخ ابن ناقيا أكّد على أن اسم شيخه (عبد الله)، وذلك لما حضرت الوفاة الشيخ ابن ناقيا، أرسل تلميذه أبو علي أحمد بن محمد البردانيّ (ت ٤٩٨هـ) رسالةً إلى تلميذ ابن ناقيا الآخر محمد بن علي المحتسب الكتّاني (ت٥٧٩هـ)، وهو صديقٌ للبردانيّ، يخبره بوفاة شيخهما، فذَكَر هذه القصة الكتاني وقال: " كتب إلينا أحمد بن محمد الحافظ يذكر لنا أن أبا القاسم عبد الله بن محمد ناقيا توفي ليلة الأحد رابع محرم سنة خمس وثمانين وأربع مئة.. ".[١]

الدليل الثالث: أنّ بعض المؤرخين مثل: ياقوت الحموي، وابن الدبيثي، والقرشي الحنفي عن ابن النّجار، قد صحَّحوا لمن ذكر ترجمته بـ (عبد الباقي)، ونورد ما ذكروا:

أ- ذكر ياقوت الحموي في معجمه (معجم الأدباء) عند ترجمته للفاضل الظريف أحد الأدباء المشهورين: علي بن سليمان البغدادي، حيث نقل نصًّا عن الأديب علي من كتابه (تعلة المشتاق) ذاكرًا فيه أن اسم ابن ناقيا: (عبد العزيز بن أحمد بن ناقيا البغدادي)، قال ياقوت: هكذا قال عبد العزيز، وصوابه عبد الله ذكرناه في بابه من هذا الكتاب[٢].

١- انظر: ذيل تاريخ مدينة السلام، لمحمد بن سعيد ابن الدبيثي، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت،٤٨٢/٣، ٢٠٠٦م.

٢- انظر: معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لياقوت بن عبدالله الحموي، تحقيق: إحسان عباس. ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٧٦٨/٤، ١٩٩٣م. وترجمته بعبدالله في: ١٥٦١/٤

ب- ذكر ابن السّمعاني في تاريخه أن اسم ابن ناقيا (عبد الباقي)، ثم تعقبه ابن الدبيثي بأنه سهو منه[١].

ج- ذكر الحنفي القرشي في ترجمة ابن ناقيا في كتابه (الجواهر المضيئة) بأن اسمه عبد الله، ثم نقل لنا أن ابن النجار رأى ابن ناقيا كاتبًا بخط يده (عبد الله)، ثم رأى بخط يد عبد الوهاب الأنماطي (عبد الباقي)، فصحَّح ما ذكر وقال: والصحيح ما كتب بخطِّه[٢].

وبعد فإنَّ ابن ناقيا قد ذكر اسمه صراحةً في ثلاثة من كتبِهِ، وذكره طلابُهُ، وبعض المؤرخين باسم (عبدالله) وهذه الأدلّة مجتمعة تؤكّد أنّ هذا هو اسمه الصّحيح.

وكما اختلف المؤرّخون في اسمه، اختلفوا في اسمه كاملًا، وفي صفاته وغيرها، فزاد المترجمون له[٣]: هو أبو القاسم، عبد الله بن محمد بن الحسين بن ناقيا بن داود بن محمد بن يعقوب، الحنفي، البغدادي.

١- انظر: ذيل تاريخ مدينة السلام ٤٨٢/٣.

٢- انظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبدالقادر بن محمد القرشي الحنفي، تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو، ط ٢، دار هجر للطباعة والنشر، الرياض، ٣٢٩/٢، ١٩٩٣م، والوافي بالوفيات ٢٥٦/١٧، ولسان الميزان ٥٩١/٤، ٥٢/٥.

٣- انظر اسمه وبعضا من أخباره وصفاته وبيتَيه: في خريدة القصر وجريدة العصر، لعماد الدين الأصفاني، تحقيق: محمد بهجة الأثري، وزارة الثقافة والفنون، العراق، ج٣ مجلد ٢ ص :٢٣٨ د.ت، والمنتظم ٣٠٧/١٦، ومعجم الأدباء ١٥٦٠/٤، ١٥٦١، والكامل في التاريخ ٣٦٦/٨، وذيل تاريخ بغداد ٣٨٤/٣، وإنباه الرواة ١٣٣/٢، ١٥٦، ووفيات الأعيان ٩٨/٣، وتاريخ الإسلام ٥٤٥/١٠، والوافي بالوفيات ٢٥٦/١٧، ١١/١٨، ١٣، والجواهر المضية ٣٢٩/٢، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٦٦/٤، ولسان الميزان ٥٩١/٤، ٥٢/٥، وبغية الوعاة ٦٧/٢، وطبقات المفسرين للداوودي ٢٦١/١، والأعلام ١٢٢/٤، ومعجم المؤلفين ٧٥/٥.

واختلفوا في ضبط لقبه " نَاقِيا ": فهو بنون، وبعد الألف قاف مكسورة ثم تحتية مفتوحة بعد الألف، ذكر ضبطه ابن خلكان[1] وهو الضبط المتعارف عليه.

وضُبِط بالباء بدل النون " ابن باقيا " عند الصفدي في كتابه " الوافي بالوفيات وذلك عند ترجمة محمد بن الخضر بن محمد[2]، وفي إحدى مرات وروده عند القرشي الحنفي[3].

وضُبِط بالباء بدل النون مع المد " ابن باقياء " عند الصفدي في كتابه " نكت الهميان " وذلك عند ترجمة إسماعيل بن المؤمل الضرير[4].

وضُبِطَ بالميم بدلًا عن النون (ماقيا) في بعض نسخ "شذرات الذهب في أخبار من ذهب"[5].

وضُبِطَ بالياء بدلًا عن النون (ياقيا) في بعض نسخ البداية والنهاية لابن كثير وهي من التصحيف[6].

رُوِي أنه من أهل الحريم الطاهري محلة ببغداد، وكان يسكن شارع التوفيق من درب العوج، ونُقِل عنهم أنه كان لغويًّا، وأديبًا، وكان فاضلًا بارعًا، شاعرًا من شعراء الدولة القائمية والمدرسة المقتدية، ومن شعره:

أخلاي ما صاحبت في العيش لذة ولا زال قلبي عن حنين التذكر

١- انظر: وفيات الأعيان ٩٩/٣، والوافي بالوفيات ١١/١٨، ولسان الميزان ٥٩١/٤، ٥٢/٥، وبغية الوعاة ٦٧/٢، وطبقات المفسرين للداوودي ٢٦٢/١.

٢- انظر: ٣٣/٣.

٣- انظر: الجواهر المضية ٣٢٩/٢، ٣٦٦/٤.

٤- انظر: ١١٩.

٥- انظر: شذرات الذهب ١٩٣/٦.

٦- انظر: طبعة دار إحياء التراث العربي ت: علي شيري ١٧٤/١٢، وطبعة دار المعارف ١٤١/١٢، وفي طبعة دار هجر تحقيق الشيخ عبد المحسن التركي ضبطه بالنون وفي أصل النسخ بالياء ١٢٨/١٦.

ولا طاب لـي طعم الرقاد ولا اجتنت لحاظي مذ فارقتكم حسن منظر

ولا عبثت كفي بكأس مدامة يطوف بها ساقٍ ولا جسّ مزهر

عُرِف بالبُنْدار، أو ابن البُندار، أو ابن البُنداري بضم الباء، وهي لفظة أعجمية تعني أن صاحب هذه المهنة يخزِّن البضاعة ليبيعها في وقت الغلاء، أو التجار الذين يلازمون المعادن[١].

مولده[٢]: ولد في شهر ذي القعدة من سنة عشر وأربعمائة.

مؤلفاته[٣]: مما قيل عنه في شأن ثقافته أنَّ له شعرًا، وأدبًا، ومقاماتٍ، ومؤلفاتٍ، ومصنَّفاتٍ، وترسُّلًا، وحُكِم بأنها كثيرة، وحسنة، ومفيدة:

من مؤلفاته المطبوعة: (الجمان في تشبيهات القرآن). قيل عنه: لم يسبق إليها، بل إلى مثلها. وكتاب (شرح فصيح ثعلب). و (مقامات في الأدب) مطبوع في مطبعة أحمد كامل بإستانبول.

ومن مؤلفاته التي لم تطبع:

---

١ – انظر: لسان العرب (بندر) ٨١/٤، وتاج العروس: (بندر) ٢٥١/١٠.

٢– انظر: المنتظم ٣٠٧/١٦، وذيل تاريخ مدينة السلام ٤٨٢/٣، ومعجم الأدباء ١٥٦١/٤، وإنباه الرواة ١٣٣/٢، ١٥٦، ووفيات الأعيان ٩٩/٣، والجواهر المضية ٣٣١/٢، وتاج التراجم ١٨٠، وبغية الوعاة ٦٧/٢، وطبقات المفسرين للداوودي ٢٦٢/١.

٣– انظر مؤلفاته جميعها أو بعضها في: معجم الأدباء ٥٦٢/٢، ١٥٦١/٤، ٢١٧٩/٥، وذيل تاريخ مدينة السلام ٣٨٤/٣، وإنباه الرواة ١٣٣/٢، ١٥٦، ووفيات الأعيان ٩٨/٣، وتاريخ الإسلام ٥٤٥/١٠، والوافي بالوفيات ١١/١٨، وبغية الوعاة ٦٧/٢، والجواهر المضية ٣٣٠/٢، ٣٣١، وتاج التراجم ١٨٠، وطبقات المفسرين للداوودي ٢٦١/١، والأعلام ١٢٢/٤، وكشف الظنون ٧٦٩/١، ٧٩٩، ١٢٧٣/٢، ١٨١٧، ومعجم المؤلفين ٧٥/٥، ١٦/٦.

١- مختصرٌ لكتاب الأغاني في مجلد واحد.
٢- له ديوان رسائل.
٣- ديوان شعر كبير.
٤- شرح كتاب الوسيط. قيل عنه: شرح متوسط ممتع.
٥- ملح الممالحة. قيل عنه: كتاب حسن في نوعه.
٦- أغاني المحدثين.
٧- ملح المكاتبة.

وفاتـه[١]: توفي ليلة الأحد رابع محرم سنة خمس وثمانين وأربعمائة ببغداد، ودفن في مقابر باب الشام.

١- انظر: المنتظم ٣٠٧/١٦، وذيل تاريخ مدينة السلام ٤٨٢/٣، ومعجم الأدباء ١٥٦١/٤، وإنباه الرواة ١٣٣/٢، ١٥٧، ووفيات الأعيان ٩٩/٣، والوافي بالوفيات ١١/١٨، والجواهر المضية ٣٣١/٢، ولسان الميزان ٥٢/٥، وتاج التراجم ١٨٠، وطبقات المفسرين للداوودي ٢٦٢/١، وبغية الوعاة ٦٧/٢، وكشف الظنون ٧٦٩/١، ٧٩٩، ١٢٧٣/٢، ومعجم المؤلفين ٧٥/٥، ١٦/٦.

الاسم الأوّل: المِحْلَب.

قال ابن ناقيا: " (حَبُّ المَحْلَبِ) بفتح الميم، والعامّة تقوله بالكسر، وذلك خطأ، وإنّما المِحْلَبُ بكسر الميم: الإناءُ الّذي يُحلب فيه، والمَحْلَبُ: شجر طيّب الرّيح، يُتّخذ من حَبّهِ غسولٌ لليد".[١]

وردت كلمة (المحْلَب) في لغة العرب مثلّثة الفاء، ولاختلاف حركة فائها، اختُلف في معناها، فممّا جاء من معانيها مفتوحة الفاء ما يأتي:[٢]

١- حَبُّ الخِرْوَع.

٢- العسل.

٣- دواء من الأفاويه.

٤- الأراك.

---

١ - شرح الفصيح، لأبي القاسم عبد الله بن أبي الفتح محمد بن الحسين بن ناقيا البغدادي، تحقيق: عبدالوهاب العدواني، ط١، دار طغراء للدراسات والنشر، الجيزة،٣٥١، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م.

٢ - انظر هذه المعاني في: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، (حلب) ١١٥/١، ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م، وشرح الفصيح، لأبي القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: إبراهيم بن عبدالله الغامدي، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٣٦٢/٢، ١٤١٦هـ، و والشوارد، لرضي الدين الحسن بن محمد الصغاني، تحقيق: مصطفى حجازي، ط١، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ٦٩، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، وتاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد الزبيدي، تحقيق: علي هلالي، ومراجعة آخرين، ط٢، مطبعة حكومة الكويت، (حلب) ٣١٥/٢.، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٥- ثمر شجر اليُسر، وتقول له العرب الأُسْرُ بالهمز لا بالياء.

ومعناها مكسورة الفاء (المِحْلَب): الإناء الّذي يُحْلَبُ فيه[١].

ومن معانيها مضمومة الفاء (المُحْلِب)- وهي هنا اسم فاعل، وليست لغة- ما يأتي:[٢]

١- المُعَجِّل الّذي يجيء باللّبن إلى الحي.

٢- المُحسن أي: النَّاصر، وفي هذا المعنى يقول بشْر بن أَبي خازم[٣]:

١- انظر: العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، باب (الحاء واللام والباء) ٢٣٧/٣، د.ت. وما تلحن فيه العامة، لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي، تحقيق: رمضان عبدالتواب، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ودار الرفاعي، الرياض، ١١٩، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م، وتصحيح الفصيح وشرحه، لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه، تحقيق: محمد بدوي المختون، ورمضان عبد التواب، د.ط، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، مصر، ٢٦٥، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٥م، وشرح الفصيح لابن ناقيا:٣٥١، و لباب تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح، لأبي جعفر أحمد بن يوسف اللّبلي، تحقيق: مصطفى عبدالحفيظ سالم، ط١، معهد البحوث وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٥٣/٢، ١٤٣٢هـ .

٢- انظر: الجيم، لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، د.ط، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ٢١٠/١، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، وإكمال الأعلام بتثليث الكلام، لمحمد بن عبدالله بن مالك الطائي، تحقيق: سعد حمدان الغامدي، ط١، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٥٩٦/٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، و وتاج العروس: (حلب) ٥٩٦/٢.

٣ - البيت من الطويل، في ديوانه:٢٥، تقديم: مجيد طراد، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٥هـ -١٩٩٤م، وورد في لسان العرب، لأبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور، ط٣، دار صادر، بيروت: (حلب) ٣٣٢/١، ١٤١٤هـ، وتاج العروس: =

وينْصُـرُهُ قـومٌ غِضَـابٌ علـيكُمُ متَى تَدْعُهُمْ يومًا إلى الرَّوْع يَرْكَبُوا
أَشَـارَ بِهِـمْ لَمْـعَ الأَصَـمِّ فَـأَقْبَلُوا عَـرَانينَ لا يَأْتِيْـهِ للنَّصْـرِ مُحْلِـبُ

وما ذكره ابن ناقيا من خطأ العامّة، وتصويب ما ذكر، هذا رأي قال بـه كثيـر مـن اللُّغـويين، كالكسـائي، وابـن السّكّيت، والمفضـل بـن سـلمة، وثعلب، وابن درستويه، والزّمخشري، واللّبلي.[1]

وحجتهم:

١ – الاستقراء:

تتبّع اللّغويّون كلام العرب فوجدوا أنّ كلّ ما دلّ على آلة وفي أوّله ميم، وكان على وزن مِفْعَل ومِفْعَلَة؛ وجب كسرها، قال الكسائي: " وما كان من الآلات ممّا يرفع ويوضع ممّا في أوّله ميم فاكسر الميم أبدًا إذا كان

=

(حلب) /٣١٦.

١ – انظر: أقوالهم في: ما تلحن فيه العامة للكسائي:١١٩،وإصلاح المنطق، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق، المعروف بابن السكيت، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبدالسلام هارون، ط٤، دار المعارف، ١٦٥، د.ت، و ما تلحن فيه العامة، لأبي طالب المفضل بن سلمة، تحقيق: بلال الخليلي، ط١،ودرة الغواص في أوهام الخواص، لأبي محمد القاسم بن علي الحريري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، ١٠٩، ١٤٣٠هـ –٢٠٠٩م، والفصيح، لأبي العباس أحمد بن يحيى الشيباني، تحقيق: علي بن حمد الصالحي، ط١، دار طيبة الخضراء، مكة المكرمة، ٩٣، ١٤٣٨هـ ، وتصحيح الفصيح:٢٦٤، وشرح الفصيح للزمخشري:٣٦١/٢، ولباب تحفة المجد الصريح:٢٥٣/٢.

على مِفْعَل ومِفْعَلَة، تقول في ذلك هذا مِشْمَل، ومِثْقَب ... ومِجْمَرَة ومِثْقَبَة..."[1]

٢- القياس:

قاسوا مصدر الفعل الثلاثي -المَحْلب- على نظيره، قال ابن درستويه: "وأمّا المَحْلب فأصله مصدر من قولك: حَلَبَ يَحْلُبُ مَحْلبًا، كما يقال: ذهب يذهب مذهبًا، وأخذ يأخذ مأخذًا..."[2]

وقال الزّمخشري: "والمَحْلَبُ يكون مصدر حَلَبَ يَحْلُبُ، قياس مستتبٌّ في الثّلاثي"[3].

ويظهر صحّة ما ذهب إليه ابن ناقيا، فقد تتبّعت كثيرًا من كتب اللّغة، والغريب، والمعاجم، ولحن العوام، ولم أقف على قول يصحّح ما ذهب إليه العوام، بل وجدت أن استقراء كلام العرب وقياس بعضه على بعض يعضد ما ذهب إليه ابن ناقيا.

١- ما تلحن فيه العامة للكسائي:١١٤.

٢- تصحيح الفصيح:٢٦٤.

٣ - شرح الفصيح:٢/٣٦٢.

الاسم الثّاني: أَرْحِيَة.

قال ابن ناقيا: " الرَّحَى: بفتح الرَّاء مع القصر: الطّاحونة المعروفة ... وجمع الرَّحى: أَرْحَاءٌ على أَفْعَال، والعامّة تقول: أَرْحِيَة، وذلك خطأ، وهي من بنات الياء، وتستعار في صفة الحرب، كما قال التّغلبيّ[1]:

مَتَى نَنْقُلْ إِلَى قَوْمٍ رَحَانا يَكُونُوا فِي اللِّقَاءِ لها طَحِينَا".[2]

خطّأ ابن ناقيا العامّة في جمع (رَحَى)، وبعد تتبّع ما قيل في جمعها، وجدت أنّها جاءت على أربعة أقوال:

القول الأوّل[3]: تجمع على أَرْحَاء، وهو جمع قلّة، مثل: ثَوْب وأثواب.

---

١ – البيت من الوافر، لعمرو بن كلثوم في ديوانه:٧٢، تحقيق: إميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١١هـ – ١٩٩١م، وورد في: شرح المعلقات السبع، لحسين بن أحمد الزَّوْزَني، ط١، دار احياء التراث العربي، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٢ شرح الفصيح:٣٥٢.

٣- انظر هذا القول وحجته في: الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٥، مكتبة الخانجي، القاهرة، ٥٧٢/٣، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م، وتصحيح الفصيح:٢٦٥، و ليس في كلام العرب، للحسين بن أحمد بن خالويه، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، ط٢، مكة المكرمة،١٣٣، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، وشرح الفصيح لابن ناقيا:٣٥٢، ودرة الغواص:٥٢، وشرح الفصيح للزمخشري:٢٦٤/٢، وتقويم اللسان، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: عبدالعزيز مطر، ط٢، دار المعارف، ١١، ٢٠٠٦م، وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: السيد الشرقاوي، ط١، مكتبة الخانجي، ٩٥، القاهرة، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

وممّن قال بهذا القول سيبويه، وابن خالويه، وابن درستويه، وابن ناقيا، والحريريّ، والزّمخشريّ، وابن الجوزيّ.

وحجّتهم:

١- أنّ بناء (أَفْعِلَة) يقاس في كلّ اسم مذكّر رباعيّ ثالثه مدّة، مثل: قَذَال، ورَغِيف، وعَمُود، ويُلتزم فيما كان على وزن (فَعَال، أو فِعَال) مضاعفًا، أو معتل اللّام ممدودًا، نحو: (بَتَات، زِمَام، وفِنَاء، وقَبَاء)، وأمّا (فَعَل) معتلّ اللّام، فشاذ، ومنه قول الشّاعر[١]:

وليلةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أَنْدِيَةٍ لا يُبْصِرُ الكلْبُ مِنْ ظَلْمَائِهَا الطُّنُبَا

وهذا يحفظ ولا يقاس عليه.

القول الثّاني[٢]: تجمع على أَرْحِية، وهذا قول العامّة، وخطّأه ابن ناقيا، وهو قول جلّ اللّغويين فيما ذهب إليه.

وهناك أقوال وأوصاف لهذا الجمع تخفّف من تخطئة العامّة، منها:

١_ أنَّ هذا الجمع لو سُمِع كان قياسًا: قاله سيبويه، فقد ذكر بأنّ أَرْحَاء، وأَرْسَان، وأَقْدَام، لم تكسّر على غير ذلك، ولو فعلوا كان قياسًا، ولكنّي لم أسمعه.[٣]

---

١ البيت من البسيط، وهو لمرة بن محكان التميمي، ورد في المقتضب:٣/٨١، وفي شرح المفصل لابن يعيش:٤/٤٠.

٢ – انظر هذا القول في: تصحيح الفصيح:٢٦٥، وشرح الفصيح لابن ناقيا:٣٥٢، ودرة الغواص:٥٢، وتصحيح التصحيف:٩٥، و المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأبي العباس أحمد بن محمد الفيومي، تحقيق: عبدالعظيم الشناوي، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ٢٢٣، د.ت.

٣- انظر الكتاب:٣/٥٧٢.

٢_ أنَّ جمعَ فعَل المعتل على أفعِلة شاذ في المعتل، وأجازه النحويون ولم تتكلم به العرب: ذكره ابن دُرَيد[١].

٣_ أنه نادر، وجمعٌ مكروهٌ: قاله ابن سيده: ((أنها نادرة... وكرهها بعضهم))[٢].

٤_ قال الهرويّ عن هذا الجمع: جماعة الجماعة[٣] أي: جمع الجمع.

٥_ قال الأخفش: هذا الجمع من كلام المولدين[٤].

فلم يصف هولاء هذه اللّغة بالخطأ، بل يفهم من كلام سيبويه، وابن دُريد، جواز القياس، بل قاسوها على ندى، ولم أقف على قول نسب هذا الجمع للغة معيّنة، وإن كان وصف ابن سيدة بالنُّدرة، قد يدلّ على شيء من ذلك.

القول الثّالث[٥]: رُحِيّ، ورِحِيّ، بضمّ الرّاء وكسرها.

القول الرّابع: أَرْحٍ، مثل: أدْلٍ جمع على وزن (أَفْعُل) فصار (أَدْلُو، وأَرْحُو) ولأنّه لا يوجد في كلام العرب اسم معرب آخره واو مضموم ما قبلها؛ حذفت فصارت (أَدْلٍ، وأَرْحٍ).

---

١ – انظر: جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن الأزدي، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٣٣٦/٣، باب (فَعَلَ). ١٩٨٧م.

٢– المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت (رحي) ٤٣٩/٣ بتصرف يسير، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٣ – تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١/٥، ٢٠٠١م.

٤– انظر: المساعد لابن عقيل ٣٣١/٣، والتصريح ٣٧/٥.

٥ – انظر المصباح المنير:٢٢٣ (رحي)، وتاج العروس: (رحى):١٣٤/٣٨.

وبعد تتبّع قول اللّغويين، يظهر صحّة القول الأوّل، فهو الأكثر والأشهر، وما قال به العامّة من جمع رَحَى على أَرْحِيَة يبقى في مرحلة النُّدرة، والكراهية، ولم يعضده سماع حتى يكون مقبولًا، وإن كان سيبويه، وابن دريد ذكرا جواز قياسه شذوذًا.

الاسم الثّالث: الدِّجَاج.

قال ابن ناقيا: " الدَّجَاج: معروف، واسمه مأخوذ من الدَّجِّ، وهو تقارُب المشْي، يقال: دجَّ القومُ دجًّا: إذا مشَوا مشْيًا رويدًا، ومنه قولهم: أقبل الحاجُّ والدَّاجُّ، أي: الّذين يدبُّون على آثار الحاجّ من التُّجَّار وغيرهم، وفي كلام بعضهم: أمَا وحَواجِّ بيتِ اللهِ ودواجِّه، لأَفْعَلَنَّ كذا، ويقال: دَجْدَجَ الدَّجَاجُ: إذا عدا، والعامَّة تقول: الدِّجَاج، بكسر الدَّال، والصَّواب الفتح، قال الشَّاعر[1]:

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالدَّيْرَيْنِ أَرَّقَنِي صَوْتُ الدَّجَاجِ وقَرْعٌ بالنَّوَاقِيْسِ".[2]

ذكر ابن ناقيا في كلمة (الدّجاج) لغتين الفتح والكسر، وصوّب الفتح، ونسب الكسر للعامّة، وبعد تتبّع ما ذكره اللّغويّون وجدت أنّها مثلّثة الفاء، وبيان ذلك ما يأتي:

أوّلًا: الدَّجَاج بفتح الفاء[3]: ذكرها الخليل، وابن السّكّيت، وابن قتيبة، وثعلب، وابن درستويه، والفارابيّ، والجوهريّ، وابن ناقيا، والزّمخشريّ، ووُصِفَتْ بأنَّها اللغة الأجود، والأفصح، والأعرف، والأكثر، والأصوب.

---

١ – البيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه:٢٤٩، د.ط، دار بيروت، بيروت، ١٤٠٦هـ –١٩٨٦م، وورد في: الشعر والشعراء، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، د.ط، دار الحديث، القاهرة،١٤٢٣هـ، ١/٤٧١.

٢ – شرح الفصيح لابن ناقيا:٣٥٣.

٣ – انظر هذا القول وحججه في: العين:٦/١١، باب الجيم مع الدال، وإصلاح المنطق، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق، المعروف بابن السكيت، تحقيق: أحمد =

وحجّتهم:

١-السّماع، قال الشاعر:

لَمَّـــا تَـــذَكَّرْتُ بِالـــدَّيْرَيْنِ أَرَّقَنِـــي صَـوْتُ الـدَّجَاجِ وقَـرْعٌ بـالنَّوَاقِيْسِ

٢- القياس:

قاسوا اسم (الدَّجاج) – بالفتح – على غيره من أسماء الطيور، فأكثرها على هذا الوزن، نحو: الحَمَام، واليَمَام، والبَغَاث، والعَظَاظ.

ثانيًا: الدِّجاج: بكسر الفاء، وهي لغة العامّة كما ذكر ابن ناقيا، لكنّ الخليل يقول إنّها لغة في الدَّجَاجة – بالفتح – ولم يصفها بصحّة أو رداءة، وعن ابن السّكّيت أنّ الفرّاء حكاها عن العرب، وتبعه الزّمخشري وذكر أنّ كسرها لغة، لكنّ هذه اللّغة، وصفت بالرّداءة، كما عند ابن السّكّيت في أحد المواضع، والفارابي، ووصفت بالقلّة عند صاحب المصباح المنير.[١]

=

محمد شاكر، وعبدالسلام هارون، ط٤، دار المعارف، ١٠٥، د.ت، وأدب الكاتب، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق: علي محمد زينو، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت،٣٢٧، ١٤٣٧هـ -٢٠١٦م، والفصيح:٩٧، وتصحيح الفصيح:٢٨٠، وديوان الأدب، لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي، تحقيق: أحمد مختار عمر، د.ت، مؤسسة دار الشعب، القاهرة،٨٩/٣، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م، والصحاح: (دجج) ٣١٣/١، وشرح الفصيح لابن ناقيا:٣٥٣، وشرح الفصيح للزمخشري:٤٠٥/٢.

١ انظر: هذه اللغة في: العين:١١/٦، باب الجيم مع الدال، وإصلاح المنطق:١٠٥، و١٦٢، وديوان الأدب:٨٩/٣، وشرح الفصيح للزمخشري:٤٠٥/٢، والمصباح المنير:٢٨٩.

ثالثًا: الدُّجَاج[1]: بضمّ الدّال، ذكرها اللَّبليّ، والبعليّ، والفيروزآباديّ.

وقد وردت هذه اللغة عندهم من غير ذكر بأنّها لغة معيّنة، أو وصفها بفصاحة أو عدمها، أو قلّة أو كثرة.

والذي يظهر للباحث أنّ ابن ناقيا صوّب اللّغة الأفصح والأكثر؛ يعضد ما ذهب إليه السّماع، فقد صوّب لغة الفتح مستشهدًا بالبيت، أمّا لغة العامّة كما سمّاها أي: لغة الكسر، فليست بخطأ؛ إذْ ذكرها الخليل، والفرّاء، والزّمخشريّ، ولم يقل أحد منهم بأنّها لغة العامّة، لكنها أقلّ استعمالًا من لغة الفتح كما وصفت بأنّها رديئة، وقليلة نسبة إلى اللّغة العالية لغة الفتح.

الاسم الرّابع: الشُّنْفُ.

قال ابن ناقيا: " الشَّنْفُ: الحَلْقَةُ من الحَلْي، تُعَلَّقُ على الأُذُن، والجمع: شُنُوفٌ، والعامّة تضمّ الشّينَ من الواحد".[2]

هذه المسألة تتحدّث عن ضبط كلمة (الشّنف) بضمّ شين المفرد وفتحها، وبعد تتبّع ما كتبه اللّغويّون اتّضح أنّ في المسألة لغات بيانها ما يأتي:

أوّلًا: الشَّنْفُ: بفتح الشّين وتسكين النُّون[3].

---

١ انظر: انظر هذه اللغة في: لباب تحفة المجد الصريح:٢/٧٣، والمطلع على ألفاظ المقنع:٢٨٤، والقاموس المحيط:١٨٧.

٢- شرح الفصيح:٣٥٣.

٣- انظر هذا القول وحجته في: أدب الكاتب:٣٣١، وما تلحن فيه العامة:١٠٩، والفصيح:٩٣، وإسفار الفصيح، لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي، تحقيق: أحمد قشاش، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ٢/٥٨٤، ١٤٢٠هـ، وتصحيح الفصيح:٢٦٧، وشرح الفصيح لابن ناقيا:٣٥٣، وشرح الفصيح للزمخشري:٢/٣٦٧.

هي غالب قول اللُّغويين، وقد وردت عند ابن قتيبة، والمفضل بن سلمة، وثعلب، والهروي، وابن درستويه، وابن ناقيا، والزّمخشري.

وحجّتهم:

أنَّ الجمع يدلُّ على فتح المفرد؛ لأنّ الشُّنوف على وزن فُعُول، ووزن (فُعُول) يطَّرد في (فَعْلٍ) مفتوح الفاء ساكن العين، مثل: كَعب وكُعُوب، وفَلْس وفُلُوس[١]، فلو كان مضمومًا لكان القياس في الجمع أشناف جمع قلة.

ثانيًا: الشُّنْفُ: بضمّ الشّين، وتسكين النّون[٢]

وهي لغة العامّة نسبه لهم ابن قتيبة، وابن درستويه، وابن ناقيا، والزّمخشريّ، وذكر اللّبلي (الشُّنف) بالضمّ من غير نسبة ولا تخطئة، أمّا ابن دريد، والزّمخشري فوصفا لغة العامّة بالخطأ، وقال عنها الفيروزآبادي: إنّها لحن.

ثالثًا: الشِّنْفُ: بكسر الشّين وسكون النّون[٣]

ذكر هذه اللغة ابن السّكّيت على وجه النّفي، وذكره ابن الجوزي، والصّفدي ونسباه إلى العامّة.

١- انظر: شرح ابن عقيل على الألفية ١٠٩/٢.

٢- انظر هذه الأقوال في: أدب الكاتب:٣٣١، وتصحيح الفصيح:٢٧٦، وشرح ابن ناقيا، وشرح الفصيح للزمخشري:٣٦٧/٢، ولباب تحفة المجد الريح:٢٥٦/٢، وجمهرة اللغة: (شنف) ٨٧٤/٢، و القاموس المحيط، لأبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٨٢٦، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٣ - انظر هذه الأقوال في: إصلاح المنطق:١٦٥، وتقويم اللسان:١٢٤، وتصحيح التصحيف:٣٤٢.

رابعًا: الشَّنَف: بفتح الشّين والنُّون.

قال الزّمخشريّ: "وربّما فتحوا الشّين والنُّون فقالوا: شَنَفٌ، وهذا أيضًا بهذا المعنى خطأٌ".[1]، وقال ابن الجوزيّ : "وشَنْف المرأة بفتح الشّين ...".[2]

والّذي يظهر للباحث في هذه المسألة ترجيح ما ذهب إليه ابن ناقيا؛ إذ اعتمد على اللغة الأفصح، وأنّ ما عداها لم يذكر أحد من اللُّغويين أنّها لغة قوم، أو قبيلة معيّنة، ولم يعضدها سماع ولا قياس.

الاسم الخامس: مُعَافريّ

قال ابن ناقيا: "ثوبٌ مَعَافِرِيٌّ: منسوبٌ إلى مَعَافِر بفتح الميم: قرية باليمن، يُعْمَل فيها الثِّياب، والضّمُّ كلام العامّة، وليس بصحيح".[3]

المَعَافِر: بفتح الميم اسم لقُرى في اليَمَن.

وفي ضبط معافر قولان:

الأول: أن يكون بفتح الميم[4]: ذكره ابن السّكّيت، ابن قتيبة، وثعلب، وابن درستويه، وابن سيده، وابن منظور.

وحجتهم: في قولك: ثوبٌ مَعَافِري، أنّ مفرد (معافر) غير مستعمل من لفظها مثل: محاسن وملامح، فمفردهما (محسن وملمح)، والثياب التي تجلب منها وتعمل بها تنسب لها، ولو كان لها مفرد من لفظها لنسبت

١ – شرح الفصيح:٢/٣٦٧.

٢– تقويم اللسان:١٢٤.

٣ شرح الفصيح:٣٥٥.

٤ انظر هذا القول وحجته في: إصلاح المنطق:١٦٢، وأدب الكاتب:٣٣١، والفصيح:٩٤، وتصحيح الفصيح:٢٦٩، والمحكم:٢/١١٩، ولسان العرب: (عفر) ٤/٥٩٠.

الثّياب إليه، ولم تنسب إلى الجمع، فصار اسمًا للمفرد، وليس هو بمعنى المفرد، والقاعدة في النّسب أنَّ النسب يكون لمفرد الجمع لا للفظ الجمع.

الثَّاني: أن يكون بضمّ الميم، مُعَافر[١]، ونُسِبَ للعامّة، عند ابن قتيبة، والمفضل بن سلمة، وابن درستويه، وابن ناقيا، ونُسبت لقطرب عند اللّبلي[٢].

وحجّتهم في تخطئة العامّة: أنّ مُعَافر بضمّ الميم ليس بشيء تنسب له الثّياب، بينما مَعَافر بفتح الميم اسم لقرى اليمن كما وضّح ذلك سابقًا.

وذكر المطرّزي أنّ (مُعافر) بضمّ الميم لحن[٣].

والّذي يظهر للباحث في هذه المسألة صحّة ما ذهب إليه ابن ناقيا، فلم أقف على نصّ، أو قول لغويّ يشير إلى أنّ (مُعافر) بضمّ الميم لغة قوم، ولو كانت قليلة، أو نادرة، أو شاذة، وكذلك لم أقف على ما نسبه اللّبلي لقطرب، وعلى كلّ فابن ناقيا ذهب إلى اللّغة الفصيحة العالية.

١ انظر أدب الكاتب:٣٣١، وما تلحن فيه العامة:١١٤، وتصحيح الفصيح:٢٦٩، وشرح الفصيح لابن ناقيا:٣٥٥.

٢ انظر: لباب تحفة المجد الصريح:٢/٢٥٩.

٣ انظر المغرب:٣٢٠.

الاسم السّادس: الإسْنان

قال ابن ناقيا: " الأَسْنان بالفتح جمع السّنِّ، وهو القياس، والعامّة تكسر الهمزة، وذلك خطأٌ".[١]

خطّأ ابن ناقيا العامّة في كسر إسْنان، والأسنان جمع السّنِّ[٢]، وذكر الزّمخشريّ: أنّ أسِنّة جمع سنّ وهو قليل[٣]، لكنّ هذا الجمع يقال إذا أصابت الإبل سِنًّا من الرّعي، أي: مشقت منه صالحًا، فيجمع بهذا المعنى أسنان، ثم تجمع الأسنان على أسنّة، مثل: كنّ أكنانًا ثم يجمع جمع الجمع على أكنّة[٤]، وقيل: أَسُن وهو نادر[٥].

وفي ضبط كلمة الأسنان قولان:

الأوّل: بفتح الهمزة [٦]

وقال به ثعلب، وابن درستويه، وابن الجبّان، وابن ناقيا، والزّمخشريّ، وابن الجوزيّ، واللّبلي.

١- شرح الفصيح: ٣٥٥.

٢- انظر: لسان العرب: (سنن) ٢٢١/١٣.

٣- انظر شرح الفصيح:٣٧٦/٢.

٤ - انظر تهذيب اللغة: (سن) ٢١٣/١٢ بتصرف.

٥ - انظر: لسان العرب: (سنن) ٢٢١/١٣.

٦ - انظر هذا القول وحججه في: الفصيح:٩٤، وتصحيح الفصيح:٢٦٩، وشرح الفصيح في اللغة، لأبي منصور محمد بن علي الرازي، المعروف بابن الجبّان، تحقيق: عبدالجبار القزاز، ط١، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨، ١٩٩١م، وشرح الفصيح لابن ناقيا:٣٥٥، وشرح الفصيح للزمخشري:٣٨٦/٢، ولباب تحفة المجد الصريح:٢٥٩/٢.

وحجّتهم: القياس؛ لما يأتي:

١- أنّ الإسنان - بكسر الهمزة- مصدر أسنّ يسنّ إسنانًا.

٢- أنّ (إفعال) بناءٌ خاصٌّ بالمصادر، ولا يأتي اسمًا لغير مصدر عليه إلّا نادرًا، بينما (أَفْعَال) بناءٌ خاصٌّ بالجموع لا يكون عليه إلّا جمعًا.

الثّاني: بكسر الهمزة [١]

ونَسَب هذا القول للعامّة ابن ناقيا، وابن درستويه، وابن الجبّان، والزّمخشري، وابن الجوزيّ، ووُصِف بأنه خطأ.

والّذي يظهر للباحث فتح أوّل كلمة الأَسْنان تبعًا في ذلك لابن ناقيا؛ إذ القياس يؤكد ما ذهب إليه، فالبناء الصرفيّ يؤيد صحّة (أَسْنَان) بالفتح، أمّا قول العامّة (إِسْنَان) فلم أقف على ما يؤيّده من دليل سماعيّ ولا قياسيّ، ووصف قولهم بالخطأ من علماء اللُّغة الكبار.

١ - انظر هذا القول في شرح الفصيح لابن ناقيا:٣٥٥، وتصحيح الفصيح:٢٦٩، وشرح الفصيح لابن الجبان:١٩٨، وشرح الفصيح للزمخشري:٣٨٦/٢، وتقويم اللسان:٦٤.

الاسم السّابع: اليِسَار

قال ابن ناقيا: " اليَسَار: اليَدُ اليُسْرَى بفتح الياء، ولغة العامّة بالكسر، وليس في العربيّة كلمة أوّلها ياء مكسورة. وأنشدنا الأمير أبو محمّد الحسن بن عيسى – رحمه الله – لنُصيب الصّغير[1]:

إنّـــي عَشِـــقْتُ صَـــغِيرةً وأنـــا النَّـــذيرُ مِـــنَ الصِّـــغَارِ
بَلْهَـــاءَ لا تَـــدْرِي صِـــبًى أَيْـــنَ اليَمِـــينُ مِـــنَ اليَسَـــارِ".[2]

ذكر ابن ناقيا أنَّ في اليَسَار لغتين وتفصيلها ما يأتي:

أوّلًا: لغة الفتح: (اليَسَار)[3]

وردت عند الخليل، وابن السّكّيت، وابن قتيبة، والمفضّل بن سلمة، وثعلب، وابن درستويه، وابن ناقيا، والزّمخشري.

---

١ البيت من مجزوء الكامل، وهو لنُصيب الصّغير كما ذكر ابن ناقيا، ووصفه بالصّغير؛ احترازًا من الخلط بين وبين نصيب الكبير. انظر: فوات الوفيات، لصلاح الدين محمد بن شاكر، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار صادر – بيروت ،٢٠١/٤، ١٩٧٤م.

والبيتان وردا بألفاظ مختلفة قريبة من المذكور منسوبة لعوف بن ملحم الخزاعي، وسبق ذكر هذا عند محقق شرح الفصيح لابن ناقيا. انظر شرح الفصيح لابن ناقيا:٣٥٦، حاشية:١، ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص، لأبي الفتح عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي، د.ط، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب – بيروت، د.ت.

٢ شرح الفصيح:٣٥٥.

٣ انظر: هذه اللغة وحجة من قال بها في: العين باب (العين والطاء) ٢١٢/٢، وإصلاح المنطق:١٦٣، وأدب الكاتب:٣٢٦، وما تلحن فيه العامة:١٢٢، والفصيح:٩٤، وتصحيح الفصيح:٢٦٩، وشرح الفصيح لابن ناقيا:٣٥٥، وشرح الفصيح للزمخشري:٣٧٧/٢.

وحجّتهم:

الاستقراء، والقياس.

١- العرب تفتح الياء في كلمة (اليَسَار)؛ لثقل الكسرة في الياء، ولو صحّ كسرها؛ لجاز فيها إبدال الهمزة من الياء كما قيل: إسادة، وإشاح في وسادة، ووشاح، ولم يُسمَع عند العرب ولم نجد من قلب الياء همزة في (يسار).

٢- أنّ ذلك خطأ عند عامّة العلماء.

ثانيًا: لغة الكسر: (اليِسار) [١]

ونُسبت للعامّة عند المفضل بن سلمة، وابن درستويه، وابن ناقيا، والزّمخشري، وحجّتهم: الحمل على النّظير

قالوا: (يِسار) بكسر الياء تشبيهًا بـ (الشِّمال).

ثالثًا: أنّ في (اليَسار) لغتين: الفتح والكسر [٢]

---

١ انظر: هذه اللغة، وحجتها في: ما تلحن فيه العامة:١٢٢، وتصحيح الفصيح:٢٦٩، وشرح الفصيح لابن ناقيا:٣٥٥، وشرح الفصيح للزمخشري:٣٧٧/٢.

٢ انظر: هذه اللغة في: العين باب (العين والطاء) ٢١٢/٢، وجمهرة اللغة: ٧٢٥/٢، و المذكر والمؤنث، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: محمد عبدالخالق عظيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وزارة الأوقاف، مصر، ٥٩٢/١، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م،

وديوان الأدب٢٤٣/٣، وليس في كلام العرب:٨٤، وشرح الفصيح لابن الجبان:١٩٨، وشرح الفصيح للمرزوقي:١٦٥، وشرح الفصيح للزمخشري: ٣٧٧/٢، وتصحيح التصحيف:٥٥٧، والمصباح المنير:

ولم يشر ابن ناقيا إلى هاتين اللغتين، وذكرها الخليل، وابن دريد، والأنباري، والفارابي، وابن خالويه، وابن الجبّان، والمرزوقي، والزمخشري، والصفدي.

فقالوا عنها: "ليس في كلام العرب: اسم أوله ياء مكسورة إلا بِسار لغة في اليَسَار".[1]

والّذي يظهر للباحث أنّ في (اليسار) ثلاث لغات، الفتح، والكسرعند العامّة، والكسر لغة في الفتح، وما ذهب إليه ابن ناقيا هي اللغة الأفصح، ولذلك وصفت، بالأعلى، والأجود، والصّواب، والأفصح، لكنّ ذلك لا يلغي الكسر فقد ذكر اللّغويّون أنّه لغة، لكنّها ليست عالية، ولذلك وصفت بالرّداءة، وأنّها ليست المختارة.[2]

١- انظر: ليس في كلام العرب، للحسين بن أحمد بن خالويه، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، ط٢، مكة المكرمة، ٨٤، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢ - انظر: أوصاف اللغتين في مصادر اللغة الأولى والثانية، الصفحات نفسها، حاشية رقم٣، و٤، الصفحة السابقة.

الاسم الثّامن: السُّميدَع

قال ابن ناقيا: " السَّميدع: السيّدُ الجوادُ الكريمُ الخُلُقِ، وضمُّ السّين خطأ، وهو لغة العامّة، وليس من أبنية العربيّة؛ أنشد أبو عُبيدة لبعض الجاهليّة يمدح رجلًا فصد ناقته، فسقاه دَمَها:

سَقَاني جزاهُ اللهُ خيرَ جَزَائِهِ وقَدْ كَرَبَتْ أَسْبَابُ نَفْسِي تَقَطَّعُ

شرابًا كلونِ الصِّرْفِ أَدّتْهُ جَوْنَةٌ يَجُوبُ بِهَا المَوْمَاةَ خِرْقٌ سَمَيْدَعُ[1]".[2]

يناقش الباحث هذه اللّفظة من جانبين:

الجانب الأول: معناها اللّغوي، فقيل فيها: هي بمعنى: الأسد، قال الفرزدق:

والخيلُ تَنْحَطُ بالكُمَاةِ تَرَى لَهَا رَهَجًا بكُلِّ سَمَيْدَعٍ مِقْدَامِ

وقيل: السَّيِّد الموطّأ الأكناف، وقيل: الذّئب، وقيل: الرّجل الخفيف، وقيل: السّيف، وقيل: الرّئيس، وقيل: جميل الجسم. [3]

الجانب الثاني: لفظة (السّميدع) بفتح السين، أم بضمها؟ فيها لغتان:

الأولى: فتح سين (سَمَيْدَع)[4] : ذكرها سيبويه، وثعلب، وابن درستويه، والفارابيّ، وابن الجبّان، والمرزوقي، وابن ناقيا، وابن عصفور.

١- البيتان من الطويل، ولم أقف على قائلهما، وردا في: معاني الشعر، لأبي عثمان سعيد بن هارون الأشناندانى، د.ط، جمعية الرابطة الأدبية، دمشق، ١٣، ١٣٤٠هـ - ١٩٢٢م.

٢ - شرح الفصيح:٣٥٦.

٣- انظر: هذه الأقوال في: العين: (سمدع) ٣٣٢/٢، والصحاح: (سمدع) ١٢٣٣/٣، وشرح الفصيح للزمخشري:٣٧٨/٢، وتاج العروس: (سمدع) ٢٢٢/٢١.

٤- انظر: فتح سين سميدع في: الكتاب:٢٩٢/٤، والفصيح:٩٤، وتصحيح الفصيح:٢٦٩، وديوان الأدب:٨٩/٢، وشرح الفصيح لابن الجبّان:١٩٨، وشرح الفصيح، لأبي علي أحمد بن محمد المرزوقي، تحقيق: سليمان العايد، د.ط،١٦٥، =

وحجّتهم:

القياس: فقد قاسوا (سَمَيْدَع) على خَفَيْدَد وهو: السّريع، وشَمَيْذَر وهو: السّريع من الإبل، وعَمَيْدَد، وقَلَيْذَم[1].

الاستقراء:

١- لو كانت اللفظة بضم السين (سُميدع) سيكون وزنُها (فُعَيلَلْ) ومن الرباعي (سُمَدِع) فُعَلِل، قيل فيه: لا يوجد في كلام العرب اسم على وزن (فُعَلِل)[2].

٢- فُعَيْلَل ليس من الأبنية العربيّة، "لأنّ المصغّر من هذا القبيل يُكْسَرُ منه الحرف الّذي بعد ياء التّصغير"[3]. وذلك مثل: جعفَر تقول في تصغيره: جُعَيفِر، بكسر ما بعد الياء، ولو كان ما بعد الياء حرف مد تقلب ياءً، نحو: عصفُور عُصيفِير.

٣- اللفظة بفتح السين (سَمَيدَع) على وزن (فَعَيْلَل)، وهو من الأوزان العربيّة المعروفة، وقيل وزنه: فَمَيْعَل، والميم زائدة.[4]

=

د.ت، وشرح الفصيح لابن ناقيا:٣٥٦، والممتع الكبير في التصريف، لأبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد، المعروف بابن عصفور، ط١، مكتبة لبنان، ١٠٤، ١٩٩٦م.

١ - انظر: تصحيح الفصيح:٢٧٠، شرح الفصيح للمرزوقي:١٦٦، وتاج العروس: (خفد) ٦٠/٨، و(شمذر) ٢٤٣/١٢.

٢ انظر: تصحيح الفصيح:٢٧٠.

٣ انظر: شرح الفصيح لابن الجبان:١٩٨.

٤ انظر: الكتاب :٢٩٢/٤، والممتع: ١٠٤، وتاج العروس:٢٢٢/٢١.

الثَّانية: ضمّ سين (سُمَيْدَع)

ونَسَبَ هذه اللُّغة للعامّة ابن درستويه، وابن ناقيا، والزّمخشريّ، وابن الجوزيّ، والصّفديّ، ووُصِفت بالخطأ.[١]

والّذي يظهر للباحث صحّة ما ذهب إليه ابن ناقيا؛ لموافقة ما ذهب إليه لاستقراء كلام العرب، وللقياس، أمّا ما نُسب للعامّة فلم يوافق وزنًا من أوزان العربيّة؛ لذلك وصف بالخطأ.

الاسم التّاسع: الكِتَّان

قال ابن ناقيا:

"الكَتَّان: معروفٌ، والعامّة تكسر الكاف؛ وهو خطأٌ، والصّواب: الفتح لاغيرُ؛ وأنشدنا الأسديّ، ولم يُسَمِّ قائلًا:

أَبَــا ضُــبَيْعَةَ لا تَعْجَــلْ بِسَــيِّئَةٍ إِلَــى ابْـنِ عَمِّـكَ واذْكُـرْهُ بِإِحْسَـانِ

إِمَّــا تَرَانِــي وأَثْــوَابِي مُقَارِبَــةٌ لَيْسَـتْ بِخَـزٍّ ولا مِـنْ حُـرِّ كَتَّـانِ

فَـإِنَّ فِـي المَجْدِ هَمَّـاتِي وفِـي لُغَتِـي عُلْوِيَّــةً ولِسَــانِي غَيْــرُ لَحَّــانِ[٢]".[٣]

---

١ انظر هذه اللغة في: تصحيح الفصيح:٢٧٠، وشرح الفصيح لابن ناقيا:٣٥٦، وشرح الفصيح للزمخشري:٣٧٨/٢، وتقويم اللسان:٥٩٧، وتصحيح التصحيف:٣١٨.

٢ – الأبيات لسويد بن أبي كاهل اليشكري في ديوانه:٤١، تحقيق: شاكر العاشور، ط١، نشر وزارة الإعلام، ١٩٧٢م. ووردت غير منسوبة في: البيان والتبيين، لأبي عثمان عمرو بن بحر المعروف بالجاحظ، د. ط، دار ومكتبة الهلال، بيروت،١٥١/١، ١٤٢٣ هـ .

٣ – شرح الفصيح:٣٥٧.

يناقش الباحث هذه اللّفظة من جانبين:

الجانب الأول: معناها اللّغوي، فقد قال ابن ناقيا الكَتَّان معروف، وأقول: ما كان معروف عنده – رحمه الله – غير معروف عند غيره؛ لذا وجب تعريفه فهو: " نبات تنسج منه الثّياب الدَّبيقيّة والقضب ونحوهما"[1]. وقيل: "ما يتّخذ منه الحبال، تدقّ عيدانه حتّى يلين ويذهب تبنه ثمّ يستعمل".[2]

الجانب الثّاني: لفظة (الكتّان) بفتح الكاف، أم بكسرها؟ فيها لغتان:

الأولى: (الكَتَّان) بفتح الكاف[3]

وَرَدَت عند ثعلب، وابن السّكّيت، وابن قتيبة، وابن درستويه، وابن الجبّان، وابن ناقيا، ووصفت هذه اللّغة بالصّواب.

وحجّتهم في صحّة ما ذهبوا إليه السّماع، وهو قول الشّاعر:

إِمَّا تَرَانِي وأَثْوَابِي مُقَارِبَةٌ لَيْسَتْ بِخَزٍّ ولا مِنْ خُزِّ كَتَّانِ

الثّانية: (الكِتَّان)[4] بكسر الكاف.

---

١ – تصحيح الفصيح:٢٧٠.

٢ – المغرب في ترتيب المعرب، لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي، د.ط، دار الكتاب العربي، ٤٠١، د. ت.

٣ – انظر: هذا القول وحجته في: الفصيح:٩٤، وإصلاح المنطق:١٦٣، وأدب الكاتب:٣٢٦، وتصحيح الفصيح:٢٧٠، وشرح الفصيح لابن الجبان:١٩٩، وشرح الفصيح لابن ناقيا:٣٥٧.

٤– انظر: نسبة هذا القول في: ما تلحن فيه العامة للكسائي:١٣٥، وما تلحن فيه العامة للمفضل بن سلمة:١١٦، وأدب الكاتب:٣٢٦، وتصحيح الفصيح:٢٧٠، وشرح الفصيح لابن الجبان:١٩٩، وشرح الفصيح لابن ناقيا:٣٥٧، وتقويم اللسان:١٥٤، وتصحيح التصحيف:٤٣٦، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها، لعبد =

نُسِبت للعامّة عند: الكسائي، وابن قتيبة، والمفضّل بن سلمة، وابن درستويه، وابن الجبّان، وابن ناقيا، وابن الجوزيّ، والصفديّ، والسيوطيّ.

الثَّالِثَة: (الكَتَّان)[1] بفتح الكاف وكسرها.

أي: أنّ كسر الكاف لغة، وليست من قول العامّة، ذكر ذلك الزّمخشري، وابن هشام اللّخمي، واللّبلي، والزّبيدي.

والّذي يظهر للباحث في هذه المسألة أنّ ابن ناقيا ذهب في رأيه إلى اللّغة العالية الأفصح، وخالف الصّواب عندما قال: "والصَّواب الفتح لا غير"[2]، ولو قال: والأفصح الفتح لا غير، لكان كلامه سليمًا، فعندما ذكر اللّغويّون أنّ الكسر لغة، فلا يمكن تخطئة أصحابها، ولكن يحكم عليها بالقلّة مقارنة باللّغة العالية.

=

الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١/٢٥٠، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

١ انظر: هذه اللغة في: شرح الفصيح للزمخشري:٢/٣٨٠، وشرح الفصيح لابن هشام اللخمي:١٢٣، ولباب تحفة المجد الصريح:٢/٢٦١، وتاج العروس: (كتن)٣٦/٤١.

٢ شرح الفصيح:٣٥٧.

الاسم العاشر: اللِّوى

قال ابن ناقيا: "اللَّوى من أوجاع البطن، وهو يُبْسٌ فِي المِعَى السُّفْلَى، يَعْتَقِلُ له الطَّبْعُ، ويلتوي المِعَى من احتجانِ الرِّياح الباردة، يُقال: لَوِيَ يَلْوَى: إذا أصابه ذلك، والمصدر: اللَّوى، والعامّة تقوله بكسر اللّام، والصّواب: الفتح، ويُقال: لَوِيَ البَقْلُ: إذا اصْفَرَّ ولم يَسْتَحْكم يُبْسُهُ، وهو اللَّوِيُّ".[1]

ذكر ابن ناقيا أنّ اللَّوَى بالفتح معناه وجع البطن، فجاء كلامه عن هذا المعنى؛ ولذا جاءت كلمة (اللّوى) بناء على الضبط لمعنيين، أحدهما مقصود، والآخر غير مقصود، وبيان ذلك ما يأتي:

أوّلًا: اللَّوى بالفتح[2]

ذكر هذه اللغة ثعلب، وابن دريد، وابن درستويه، وابن ناقيا، والزّمخشريّ، والزّبيديّ

وحجّتهم:

أنّ (لَوَى) مقصور على وزن (فَعَل) مفتوح الأوّل، فيقال منه: لَوَى يلوى لوًى.

لو قيل: (لِوَى) على وزن (فِعَل) تغيّر المعنى المراد؛ لأنّ اللِّوى بالكسر: لِوَى الرّمْلِ، وهو منقطعه، وجمعه أَلْوَاءٌ، وورد هذا المعنى كثيرًا في الشّعر، كقول امرئ القيس[3]:

---

١ شرح الفصيح:٣٥٩.

٢ انظر: هذا القول وحجته في: الفصيح:٩٥، وجمهرة اللغة (لوي) ٩٩٠/٢، وتصحيح الفصيح:٢٧٢، وشرح الفصيح لابن ناقيا:٣٥٩، وشرح الفصيح للزمخشري:٣٨٤/٢، وتاج العروس (لوو) ٤٩٠/٣٩.

٣ البيت من الطويل، في ديوان امرِئ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، ط٢، دار المعرفة، بيروت، ١٥٩، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ بِسَقْطِ اللِّوى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

ثانيًا: اللِّوى بالكسر[1]: وستكون هذه اللغة مخالفةً للمعنى المقصود بهذا الضّبط؛ ولذا وُصِفَت بالخطأ، ونسبها للعامّة ابن ناقيا، والزّمخشري، ولم أقف على هذه النّسبة إلا عند هذين العلمين.

والّذي يظهر للباحث في هذه المسألة صحّة ما ذهب إليه ابن ناقيا للأسباب التالية:

١- أنّ اللَّوَى بالفتح موافق للمعنى المراد، وهو الوجع.

٢- لم أقف على من قال إنّ كسر لام (اللِّوى) معناه الوجع، أو المرض، أو أيّ معنى قريب من ذلك.

٣- خلت المصادر اللُّغويّة – على حد علم الباحث – من نسبة هذه اللُّغة إلى قوم أو قبيلة.

فكل هذه الأمور السّابقة مجتمعة تؤيد صحّة (اللَّوى) بالفتح بمعنى الوجع والألم.

١ انظر: شرح الفصيح لابن ناقيا:٣٥٩، وشرح الفصيح للزمخشري:٣٨٤/٢.

الاسم الحادي عشر: قَرْبُوس

قال ابن ناقيا: "قَرَبُوس السَّرْج: معروف، بفتح الرّاء أيضًا، والعامّة تُسكِّنُها، وذلك خطأ لعدم النَّظير في أبنية العربيّة".[1]

والقَرَبُوس: "حِنْو السَّرْج"[2]، وفي ضبط رائه لغات بيانها ما يأتي:

أوّلًا لغة الفتح: (قَرَبُوس) [3]

وَرَدَ عند ابن قتيبة، وثعلب، وابن درستويه، وأبي علي القالي، وابن خالويه، وابن الجبّان، والمرزوقي، وابن ناقيا، والزّمخشري.

وحجّتهم:

١- أنّ (قَرْبُوس) - بتسكين الراء- على وزن (فَعْلُول) بناء لا يوجد في أبنية كلام العرب، إلّا في كلمة واحدة أعجميّة مُعَرَّبة، وردت في قول العجّاج:

مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وأَتْبَاعٍ أُخَرْ

٢- أنَّ ما جاء على (فَعَلُول) محرّكة العين محصورٌ في بضعة عشر اسمًا، منها: (قَرَبُوس).

---

١ - شرح الفصيح:٣٦٢.

٢- انظر: تهذيب اللغة: (قربس) ٢٩٤/٩.

٣ - انظر: هذا القول وحججه في: أدب الكاتب:٣٢٢، والفصيح:٩٦، وتصحيح الفصيح: ٢٧٥، والبارع في اللغة، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي، تحقيق: هشام الطعان، ط١، مكتبة النهضة بغداد، ودار الحضارة العربية، بيروت، ٥٥٠، ١٩٧٥م، وليس في كلام العرب:٢٥٣، وشرح الفصيح لابن الجبان:٢٠٣، وشرح الفصيح للمرزوقي: ١٧١، وشرح الفصيح لابن ناقيا:٣٦٢، وشرح الفصيح للزمخشري:٣٩٢/٢.

ثانيًا: لغة السُّكون (قَرْبُوس)[١]

نُسبت للعامَّة عند الكسائي، وابن قتيبة، وابن درستويه، وأبي علي القالي، والزُّبيديّ، وابن الجبّان، والمرزوقيّ، وابن ناقيا، والزّمخشريّ.

ونُسِبت لهم لغة ثانية وهي: (قُرْباس)، نسبها ابن السّكّيت

ووُصِفَت هذه اللّغة بالخطأ؛ لعدم النّظير في أوزان العربيّة.

ثالثًا: تسكين الرّاء لُغة في تحريكها.[٢] قال بهذا ابن القطّاع، واللَّبليّ.

قال ابن القطّاع:" وعلى فَعْلُول ... بَنَو صَعْفُوق...، وزرنوق لغة، وقَرْبُوس وعَصْفُور لغة".[٣]

ويقول اللّبلي: " ويقال أيضًا: قَرْبُوس بإسكان الرّاء، وهو من الألفاظ التي جاءت على فَعْلُول، وهي: طَرْطُوس، وقَرْبُوس السَّرْج، وصَعْفُوق لخول باليمامة، وزَرْنُوق للّذي يبنى على البئر، وزُرْنوق بالضمّ، وصَندوق وصُندوق، وعَصْفور وعُصْفور بالضّمّ، وبَرْشوم وبُرْشوم ... ويقال أيضًا: قُرْبوس بضم القاف، ولا توجد هذه الألفاظ مجموعة في غير هذا الكتاب أصلًا".[٤]

---

١ – انظر: نسبة هذا القول للعامة في: ما تلحن فيه العامة:١١١، وإصلاح المنطق: ١٧٣، وأدب الكاتب:٣٢٢، وتصحيح الفصيح:٢٧٥،والبارع في اللغة:٥٥٠، ولحن العوام:٦١، وشرح الفصيح لابن الجبان:٢٠٣، وشرح الفصيح للمرزوقي:١٧١، وشرح الفصيح لابن ناقيا:٣٦٢، وشرح الفصيح للزمخشري:٣٩٢/٢.

٢– انظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، لابن القطاع الصقلي، تحقيق: أحمد عبد الدايم، د.ط، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٣٠٨، ١٩٩٩م، بتصرف يسير، وانظر: لباب تحفة المجد الصريح:٢٦٨/٢، بتصرف يسير كذلك.

٣ انظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر:٣٠٨، بتصرف يسير.

٤ انظر: لباب تحفة المجد الصريح:٢٦٨/٢، بتصرف يسير.

والّذي يظهر للباحث في هذه المسألة، أنّ ابن ناقيا ذهب إلى اللّغة الأفصح والأكثر والأعم؛ معتمدًا في ذلك على أوزان العربيّة، ولكن بعد تتبّع ما قاله اللُّغويين وقفت على قولين لابن القطّاع، واللّبلي يشيران إلى أنّ تسكين الرّاء وفتح القاف في قربوس لغة، وقيّدت بفتح القاف؛ لأنني وقفت على تسكين الراء وضم القاف[1]، وهذا خاص بالضّرورة الشّعرية.

الاسم الثّاني عشر: الجِفْنَة

قال ابن ناقيا: "الجَفْنَة من الخشب: معروفةٌ، وهي الّتي يُطعم فيها العرب، والعامَّة تكسر الجيم، والصَّواب: الفتح؛ قال الأعشي[2]:

نَفَى الذَّمَّ عَنْ آلِ المُحَلَّقِ جَفْنَةٌ كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ العِرَاقِيِّ تَفْهَقُ".[3]

ومما قيل في معنى الجَفْنَة: أنّها ما يعجن فيه من الخشب كالقَصْعَة العظيمة، وتجمع على الجِفَان، كقوله تعالى: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ۚ ٱعْمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ ﴾[4]

وعلى الجَفَنَات، كقول حسان بن ثابت[5] – رضي الله عنه – :

لنَا الجَفَنَاتُ الغُرُّ يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى وأَسْيافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا

---

١ انظر: لسان العرب: (قربس) ١٧٢/٦، وتاج العروس:(قربس) ٣٦١/١٦.

٢ البيت من الطويل، في الديوان:٢٥٥، شرح وتعليق: محمد حسين، د.ط، مكتبة الآداب بالجماميز، د.ت.

٣ شرح الفصيح:٣٦٣-٣٦٤.

٤ سورة سبأ، من الآية:١٣.

٥ البيت من الطويل، في ديوانه:٢١٩، شرح وتقديم: عبدأ. مهنا، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

أمّا ضبط جيم مفردها ففيه ثلاث لغات:

الأولى: فتح الجيم، (الجَفْنَة)[١]

وَرَدَت عند ابن السّكّيت، وابن قتيبة، والمفضل بن سلمة، وثعلب، وابن درستويه، والمرزوقيّ، والهرويّ، وابن ناقيا، والزّمخشريّ.

وحجّتهم فيما ذهبوا إليه، أنّ (جِفْنَة) ليست من المصادر؛ لذا يجوز فيها فتح الجيم، وكسره.

الثَّانية: كسر الجيم، (الجِفْنَة)، وهذا قول العامّة

ونسبه لهم ابن قتيبة، والمفضّل بن سلمة، وابن درستويه، والزّمخشريّ.

ولم أقف على شاهد، أو دليل لهذه اللُّغة.

الثَّالثة: ضمُّ الجيم، (الجُفْنة)

ونسب المرزوقيُّ هذه اللغة للعامّة، ولم أقف على هذه اللُّغة إلّا عنده.

والّذي يظهر للباحث صحّة ما ذهب إليه ابن ناقيا للأسباب الآتية:

١- اعتماده في صحة ما ذهب إليه على أقوى الأدلّة وهو السَّماع.

٢- عدم وقوف الباحث على شاهد، أو دليل يقوّي ويصحح ما ذهب إليه العامّة.

---

١ انظر هذا القول وحجته في: إصلاح المنطق:١٦٥، وأدب الكاتب: ٣٢٦، وما تلحن فيه العامة للمفضل بن سلمة:١١٠، والفصيح:٩٧، وتصحيح الفصيح:٢٧٨، وشرح الفصيح للمرزوقي: ١٧٣، وإسفار الفصيح:٢/٦٠٠، وشرح الفصيح لابن ناقيا:٣٦٣، وشرح الفصيح للزمخشري:٢/٣٩٩.

الاسم الثَّالث عشر: الكِلْمَة

قال ابن ناقيا: " الكَلِمَةُ واحده الكَلِم بكسر اللَّام، والعامّة تسكّنها، والصّواب: الكسر، ويقال للقصيدة: كَلِمَة، والخطبة ونحوها أيضًا، ومن أمثالهم: "رُبَّ كَلِمَةٍ تقول: دعْني"، و"فلانٌ حَتْفُ الكَلِمَةِ الشَّرود"، وفي كلام بعضهم: "ما تكلّمتُ بكلمة حتّى أخطمَها وأزُمَّها"، وأنشدنا الأسديّ لبعض العرب[1]، وكان مدخولًا، فقال وقد أفاق مِنْ سَكْرَتِهِ:

إِذَا ارْتَجَلْتَ الكَلِمَ المَأْثُورَا

فَاخْطِمْهُ كَيْلَا يَرْكبَ الوُعُورَا

وارْدَعْهُ بِالزِّمَامِ أَنْ يَجُورَا".[2]

ذكر ابن ناقيا أنّ في (كلمة) لغتان: الفصحى وهو ما ذهب إليه، ولغة العامّة وهي ما جاوزت الصّواب من وجهة نظره، وتفصيل المسألة ما يأتي:

أوّلًا: (كَلِمَة) بفتح الكاف وكسر اللّام.[3]

ووردت هذه اللُّغة عند ابن السّكّيت، وثعلب، وابن الجبّان، والمرزوقيّ، وابن ناقيا، والتُّدْميري، والزّمخشري، وابن يعيش.

---

١ الأبيات من الرجز، ولم أقف على قائلها.

٢ شرح الفصيح: ٣٨١.

٣ انظر: هذا القول وحجته في: إصلاح المنطق:١٦٨، والفصيح:١٠٠، وشرح الفصيح لابن الجبان:٢١٣، وشرح الفصيح للمرزوقي:١٨٣، وشرح الفصيح لابن ناقيا:٣٨١، وشرح غريب الفصيح للتدميري:٤٠٠، وشرح الفصيح للزمخشري:٤٢٥/٢، وشرح المفصل لابن يعيش:١٧/٤.

وحجّتهم: السّما: فهي لغة قريش، ولغة أهل الحجاز، اللّغة العالية التي نزل بها القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾[١]

وقال الشّاعر:

إِذَا ارْتَجَلْتَ الكَلِمَ المَأْثُورَا
فَاخْطِمْهُ كَيْلَا يَرْكبَ الوُعُورَا
وارْدَعْهُ بِالزِّمَامِ أَنْ يَجُورَا

ثانيًا: (كِلْمَة) بكسر الكاف وتسكين اللّام.[٢]

وهذه اللُّغة نسبها ابن ناقيا، وابن الجبّان للعامَّة

والّذي يظهر للباحث في هذه المسألة حرص ابن ناقيا على اللّغة العالية، فكسر الكاف، وتسكين اللّام لغة صحيحة فصيحة، وليست لغة العامّة كما ذكر – رحمه الله – فهي لغة تميم، وعليها يقول الشّاعر[٣]:

وعَوراء قَد قَيلتْ فلمْ أَلتفتْ لهَا ومَا الكِلْمَةُ العوراءُ لي بقبولِ

---

١ سورة التوبة، من الآية:٤٠.

٢ انظر هذا القول في: شرح الفصيح لابن الجبان:٢١٣، وشرح الفصيح لابن ناقيا:٣٨١.

٣ البيت من الطويل، ونسب لكعب بن سعد الغنوي في العين:٢/٢٣٦، ولسان العرب:١١/٥٧٣.

وحكى الفرّاء في (كلمة) ثلاث لغات: كَلِمَة، وكَلْمَة، وكِلْمَة.

وذكر ابن السّكّيت، والتّدميري، والزّمخشريّ، واللّبلي أنّ (كِلْمَة) لغة في (كَلِمَة)[1]

وقد أخذ ابن درستويه – رحمه الله – موقفًا من ثعلب في هذه المسألة، إذ قال: "والعامّة كلّها على التّخفيف، وأكثر العرب على ذلك، وأمّا أهل التّفاصح والبلاغة فيلزمون الأصل، ويحتملون الثّقَل؛ طلبًا للفخامة، وهو الّذي اختاره ثعلب".[2]

١ انظر: ترجيح هذه المسألة في: إصلاح المنطق:١٦٨، وشرح غريب الفصيح، وشرح الفصيح للزمخشري:٤٢٥/٢، ولباب تحفة المجد الصريح:٢٨٦/٢.

٢ تصحيح الفصيح:٢٨٣.

الخاتمة:

وفيها أهم ما توصّل له الباحث من نتائج وهي ما يأتي:

١- سعة اطّلاع ابن ناقيا، وغزارة علمه -رحمه الله- فلا يحكم على لغة العرب بالخطأ؛ إلّا من اطّلع على كثير منها، - ولم أقل عليها - لأنّ لغة العرب قلّ وندر أنْ يحيط بها أحد.

٢- جرأته في إصدار الأحكام، مثل قوله: "حَبُّ المَحْلَبِ بفتح الميم، والعامّة تقوله بالكسر، وذلك خطأ"، وقوله: " وجمع الرَّحى: أَرْحَاءٌ على أَفْعَال، والعامّة تقول: أَرْحِيَة، وذلك خطأ".

٣- اعتماده على السّماع - وهو أقوى الأدلّة النّحويّة - في تخطئته العامّة، فقد اعتمد عليه في ستة مواضع.

٤- وضوح عبارته في تخطئة العامّة، فإما أن يقول: خطأ وهو الأكثر، أو يقول والعامة تقول كذا، والصواب كذا.

٥- خطّأ ابن ناقيا العامّة في المسائل المدروسة، وبعد التّتبّع تبيّن أنّ خمسًا منها لغات فيما ذهب إليه.

٦- كل ما صحّحه ابن ناقيا وذهب إليه كانت اللّغة الأفصح والأعلى، ولم ينظر إلى اللّغات الأخرى على فصاحتها.

٧- متابعة ثعلب في فصيحه، فلم يخالفه في مسألة واحدة من المسائل المدروسة.

المصادر والمراجع:

١- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، لابن القطاع الصقلي، تحقيق: أحمد عبد الدايم، د.ط، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٩٩٩م.

٢- أدب الكاتب، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق: علي محمد زينو، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٣٧هـ -٢٠١٦م.

٣- إسفار الفصيح، لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي، تحقيق: أحمد قشاش، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٠هـ .

٤- إصلاح المنطق، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق، المعروف بابن السكيت، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبدالسلام هارون، ط٤، دار المعارف، د.ت.

٥- اعتراضات ابن ناقيا على العامّة في الأفعال الماضية في كتابة شرح الفصيح، لعبدالله بن صالح الهمامي، المجلة العلمية بكلّية الآداب، جامعة طنطا، ع٥٥، ٢٠٢٤م.

٦- إكمال الأعلام بتثليث الكلام، لمحمد بن عبدالله بن مالك الطائي، تحقيق: سعد حمدان الغامدي، ط١، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٧- إنباه الرواة على أنباه النحاة، لعلي بن يوسف القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط٢، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.

٨- البارع في اللغة، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي، تحقيق: هشام الطعان، ط١، مكتبة النهضة بغداد، ودار الحضارة العربية، بيروت، ١٩٧٥م.

٩- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: عبد المحسن التركي، ط١، مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية، دار هجر، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
١٠- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: علي شيري، ط١، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨، هـ – ١٩٨٨ م.
١١- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، دار المعارف، بيروت، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م.
١٢- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، ١٤٣١هـ.
١٣- البيان والتبيين، لأبي عثمان عمرو بن بحر المعروف بالجاحظ، د. ط، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣ هـ.
١٤- تاج التراجم، لأبي الفداء قاسم بن قُطلُوبغا السودوني، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، ط١، دار القلم، دمشق، ١٤١٣ هـ –١٩٩٢م.
١٥- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد الزبيدي، تحقيق: علي هلالي، ومراجعة آخرين، ط٢، مطبعة حكومة الكويت، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
١٦- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لمحمد بن أحمد الذهبي. تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٣م.
١٧- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: السيد الشرقاوي، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

١٨- تصحيح الفصيح وشرحه، لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه، تحقيق: محمد بدوي المختون، ورمضان عبد التواب، د.ط، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، مصر، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٥م.
١٩- تقويم اللسان، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: عبدالعزيز مطر، ط٢، دار المعارف، ٢٠٠٦م.
٢٠- تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م.
٢١- الجمان في تشبيهات القرآن، ، لعبدالله بن محمد ابن ناقيا البغدادي، تحقيق: محمد رضوان الداية ط٢، دمشق.
٢٢- جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن الأزدي، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.
٢٣- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبدالقادر بن محمد القرشي الحنفي، تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو، ط ٢، دار هجر للطباعة والنشر، الرياض، ١٩٩٣م.
٢٤- الجيم، لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، د.ط، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
٢٥- خريدة القصر وجريدة العصر، لعماد الدين الأصفاني، تحقيق: محمد بهجة الأثري، وزارة الثقافة والفنون، العراق، د.ت.
٢٦- درة الغواص في أوهام الخواص، لأبي محمد القاسم بن علي الحريري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، ١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م.

٢٧- ديوان الأدب، لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي، تحقيق: أحمد مختار عمر، د.ت، مؤسسة دار الشعب، القاهرة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٢٨- ديوان الأعشى ميمون بن قيس، شرح وتعليق: محمد حسن، د.ط، مكتبة الآداب، الجماميز، د.ت.
٢٩- ديوان امرِئ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، ط٢، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٣٠- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، تقديم: مجيد طراد، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٣١- ديوان جرير، د.ط، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م.
٣٢- ديوان حسان بن ثابت، شرح وتقديم: عبدأ. مهنا، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٣٣- ديوان سويد بن أبي كاهل اليشكري ، تحقيق: شاكر العاشور، ط١، نشر وزارة الإعلام، ١٩٧٢م.
٣٤- ديوان عمرو بن كلثوم، جمع وتحقيق وشرح: إميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٣٥- ذيل تاريخ مدينة السلام، لمحمد بن سعيد ابن الدبيثي، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٦م.
٣٦- شرح الفصيح في اللغة، لأبي منصور محمد بن علي الرازي، المعروف بابن الجبّان، تحقيق: عبدالجبار القزاز، ط١، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩١م.

٣٧- شرح الفصيح، لأبي القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: إبراهيم بن عبدالله الغامدي، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ.

٣٨- شرح الفصيح، لأبي القاسم عبد الله بن أبي الفتح محمد بن الحسين بن ناقيا البغدادي، تحقيق: عبدالوهاب العدواني، ط١، دار طغراء للدراسات والنشر، الجيزة، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م.

٣٩- شرح الفصيح، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي، تحقيق: مهدي عبيد جاسم، ط١، وزارة الثقافة والإعلام، دائرة الآثار والتراث، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

٤٠- شرح الفصيح، لأبي علي أحمد بن محمد المرزوقي، تحقيق: سليمان العايد، د.ط، د.ت.

٤١- شرح المعلقات السبع، لحسين بن أحمد الزَّوْزَني، ط١، دار احياء التراث العربي، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٤٢- شرح المفصل، لأبي البقاء، يعيش بن علي بن يعيش، تقديم: إميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٤٣- شرح غريب الفصيح، لأبي العباس أحمد بن عبد الجليل التدميري، تحقيق: أحمد رجب أبو سالم، ط١، دار الضياء، الكويت، ١٤٤٠هـ -٢٠١٩م.

٤٤- الشعر والشعراء، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، د.ط، دار الحديث، القاهرة،١٤٢٣هـ.

٤٥- الشوارد، لرضي الدين الحسن بن محمد الصغاني، تحقيق: مصطفى حجازي، ط١، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٤٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م.
٤٧- طبقات المفسرين، لمحمد بن علي الداوودي، راجعه لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م.
٤٨- الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول، لعلي بن أحمد بن محمد المعروف بابن معصوم المدني، تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، نشر: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، د.ت.
٤٩- العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ت.
٥٠- الفصيح، لأبي العباس أحمد بن يحيى الشيباني، تحقيق: علي بن حمد الصالحي، ط١، دار طيبة الخضراء، مكة المكرمة، ١٤٣٨هـ.
٥١- فوات الوفيات، لصلاح الدين محمد بن شاكر، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار صادر، بيروت ، ١٩٧٤م.
٥٢- القاموس المحيط، لأبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٥٣- الكامل في التاريخ، لعلي بن محمد الشيباني المعروف بابن الأثير تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، د. ط، دار الكتاب العربي: بيروت.

٥٤- الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٥، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٥٥- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني، المعروف بحاجي خليفة، اعتنى به حمد شرف الدين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
٥٦- لباب تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح، لأبي جعفر أحمد بن يوسف اللّبلي، تحقيق: مصطفى عبدالحفيظ سالم، ط١، معهد البحوث وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٢هـ .
٥٧- لحن العوام، لأبي بكر محمد بن حسن الزُّبيدي، تحقيق: رمضان عبد التواب، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٥٨- لسان العرب، لأبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ .
٥٩- لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر، اعتنى به: عبدالفتاح أبو غدة، ط١، مكتب المطبوعات الإسلامية، بيروت، ٢٠٠٢م.
٦٠- ليس في كلام العرب، للحسين بن أحمد بن خالويه، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، ط٢، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٦١- ما تلحن فيه العامة، لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي، تحقيق: رمضان عبدالتواب، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ودار الرفاعي، الرياض، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م.
٦٢- ما تلحن فيه العامة، لأبي طالب المفضل بن سلمة، تحقيق: بلال الخليلي، ط١، درة الغواص، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.

٦٣- المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٦٤- المذكر والمؤنث، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: محمد عبدالخالق عظيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وزارة الأوقاف، مصر، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٦٥- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٦٦- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأبي العباس أحمد بن محمد الفيومي، تحقيق: عبدالعظيم الشناوي، ط٢، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

٦٧- المطلع على ألفاظ المقنع، لأبي عبدالله محمد بن أبي الفتح البعلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، وياسين الخطيب، ط١، مكتبة السوادي للتوزيع، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٦٨- معاني الشعر، لأبي عثمان سعيد بن هارون الأشناندانى، د.ط، جمعية الرابطة الأدبية، دمشق، ١٣٤٠هـ - ١٩٢٢م.

٦٩- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، لأبي الفتح عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي، د.ط، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب – بيروت، د.ت.

٧٠- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

٧١- المغرب في ترتيب المعرب، لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي، د.ط، دار الكتاب العربي، د. ت.
٧٢- الممتع الكبير في التصريف، لأبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد، المعروف بابن عصفور، ط١، مكتبة لبنان، ١٩٩٦م.
٧٣- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لعبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ومصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.
٧٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، د.ت.
٧٥- الوافي بالوفيات، لخليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٠م.
٧٦- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأحمد بن أبي بكر ابن خلكان. تحقيق: إحسان عباس، د. ط، دار صادر، بيروت.

References :

1- abnya alasma2walaf3alwalmsadr ،labn al86a3 als8ly ، t78y8: a7md 3bd aldaym ،d.6 ،dar alktbwalotha28 al8omya ،al8ahra ،1999m.

2- adb alkatb ،laby m7md 3bdallh bn mslm bn 8tyba ،t78y8: 3ly m7md zyno ،61 ،m2ssa alrsala ،byrot ،1437h**2016–** ،m.

3- esfar alfsy7 ،laby shl m7md bn 3ly bn m7md alhroy ، t78y8: a7md 8shash ،61 ،3mada alb7th al3lmy balgam3a al eslamya ،almdyna almnora ،almmlka al3rbya als3odya ، 1420h. .

4- esla7 almn68 ،laby yosf y38ob bn es7a8 ،alm3rof babn alskyt ،t78y8: a7md m7md shakr،w3bdalslam haron ،64 ، dar alm3arf ،d.t.

5- a3tradat abn na8ya 3la al3amă fy alaf3al almadya fy ktaba shr7 alfsy7 ،l3bdallh bn sal7 alhmamy ،almgla al3lmya bklўya aladab ،gam3a 6n6a ،355 ،2024m.

6- ekmal ala3lam btthlyth alklam ،lm7md bn 3bdallh bn malk al6a2y ،t78y8: s3d 7mdan alghamdy ،61 ،gam3a am al8ry ،almmlka al3rbya als3odya ،1404h**1984** – ،m.

7- enbah alroaa 3la anbah aln7aa ،l3ly bn yosf al8f6y ،t78y8: m7md abo alfdl ebrahym. 62 ،dar alktbwalotha28 al8omya ،al8ahra.

8- albar3 fy allgha ،laby 3ly esma3yl bn al8asm al8aly ، t78y8: hsham al63an ،61 ،mktba alnhda bghdad،wdar al7dara al3rbya ،byrot ،1975m.

9- albdayawalnhaya ،laby alfda2 esma3yl bn 3mr bn kthyr ، t78y8: 3bd alm7sn altrky ،61 ،mrkz alb7othwaldrasat al3rbyawal eslamya ،dar hgr ،1419h – 1998m.

10- albdayawalnhaya ،laby alfda2 esma3yl bn 3mr bn kthyr ، t78y8: 3ly shyry ،61 ،dar e7ya2 altrath al3rby ،1408 ،h – **1988** m.

11- albdayawalnhaya ،laby alfda2 esma3yl bn 3mr bn kthyr ، dar alm3arf ،byrot ،1412h – 1991m.

12- bghya alo3aa fy 6b8at allghoyynwaln7aa ،l3bdalr7mn bn aby bkr alsyo6y ،t78y8: m7md abo alfdl ebrahym ، almktba al3srya ،syda ،1431h.

13- albyanwaltbyyn ،laby 3thman 3mro bn b7r alm3rof balga7z ،d. 6 ،darwmktba alhlal ،byrot ،1423 h.

14- tag altragm ،laby alfda2 8asm bn 8ẟlṏbgha alsodony ، t78y8: m7md 5yr rmdan yosf ،61 ،dar al8lm ،dmsh8 ،1413 h**1992–** .m.

15- tag al3ros mn goahr al8amos ،lm7md bn m7md alzbydy ، t78y8: 3ly hlaly،wmrag3a a5ryn ،62 ،m6b3a 7koma alkoyt ، 1407h**1987** – .m.

16- tary5 al eslamwofyat almshahyrwala3lam lm7md bn a7md alzhby. t78y8: bshar 3oad m3rof ،61 ،dar alghrb al eslamy ، byrot ،2003m.

17- ts7y7 alts7yfwt7ryr alt7ryf ،lsla7 aldyn 5lyl bn aybk alsfdy ،t78y8: alsyd alshr8aoy ،61 ،mktba al5angy ،al8ahra ، 1407h**1987 –** .m.

18- ts7y7 alfsy7wshr7h ،laby m7md 3bd allh bn g3fr bn drstoyh ،t78y8: m7md bdoy alm5ton،wrmdan 3bd altoab ، d.6 ،almgls ala3ly llsh2on al eslamya ،al8ahra ،msr ،1437h – 2015m.

19- t8oym allsan ،laby alfrg 3bdalr7mn bn 3ly bn algozy ، t78y8: 3bdal3zyz m6r ،62 ،dar alm3arf ،2006m.

20- thzyb allgha ،laby mnsor m7md bn a7md alazhry ،t78y8: m7md 3od mr3b ،61 ،dar e7ya2 altrath al3rby ،byrot ، 2001m.

21- algman fy tshbyhat al8ran ، l3bdallh bn m7md abn na8ya albghdady ،t78y8: m7md rdoan aldaya 62 ،dmsh8.
22- gmhra allgha ،laby bkr m7md bn al7sn alazdy ،t78y8: rmzy mnyr b3lbky ،61 ،dar al3lm llmlayyn ،byrot ،1987m.
23- algoahr almdya fy 6b8at al7nfya ،l3bdal8adr bn m7md al8rshy al7nfy ،t78y8: 3bdalfta7 m7md al7lo ،6 2 ،dar hgr ll6ba3awalnshr ،alryad ،1993m.
24- algym ،laby 3mro es7a8 bn mrar alshybany ،t78y8: ebrahym alabyary ،d.6 ،alhy2a al3ama lsh2on alm6ab3 alamyrya ،al8ahra ،1394h**1974** – .m.
25- 5ryda al8srwgryda al3sr ،l3mad aldyn alasfany ،t78y8: m7md bhga alathry،wzara alth8afawalfnon ،al3ra8 ،d.t.
26- dra alghoas fy aoham al5oas ،laby m7md al8asm bn 3ly al7ryry ،t78y8: m7md abo alfdl ebrahym ،dar alfkr al3rby ، al8ahra ،d.6 ،1430h**2009–** .m.
27- dyoan aladb ،laby ebrahym es7a8 bn ebrahym alfaraby ، t78y8: a7md m5tar 3mr ،d.t ،m2ssa dar alsh3b ،al8ahra ، 1424h**2003 –** .m.
28- dyoan ala3shy mymon bn 8ys ،shr7wt3ly8: m7md 7sn ،d.6 ، mktba aladab ،algmamyz ،d.t.
29- dyoan amr2 al8ys bn 7gr bn al7arth alkndy ،a3tny bh: 3bd alr7mn alms6aoy ،62 ،dar alm3rfa ،byrot ،1425 h**2004 –** . m.
30- dyoan bshr bn aby 5azm alasdy ،t8dym: mgyd 6rad ،61 ،dar alktab al3rby ،byrot ،1415h – 1994m.
31- dyoan gryr ،d.6 ،dar byrot ll6ba3awalnshr ،byrot ،1406h**–** . **1986**m.
32- dyoan 7san bn thabt ،shr7wt8dym: 3bda. mhna ،62 ،dar alktb al3lmya ،byrot ،1414h – 1994m.
33- dyoan soyd bn aby kahl alyshkry ،t78y8: shakr al3ashor ، 61 ،nshrwzara al e3lam ،1972m.

34- dyoan 3mro bn klthom ،gm3wt78y8wshr7: emyl bdy3 y38ob ،61 ،dar alktab al3rby ،byrot ،1411h – 1991m.
35- zyl tary5 mdyna alslam ،lm7md bn s3yd abn aldbythy ، t78y8: bshar 3oad m3rof ،61 ،dar alghrb al eslamy ،byrot ، 2006m.
36- shr7 alfsy7 fy allgha ،laby mnsor m7md bn 3ly alrazy ، alm3rof babn algbّan ،t78y8: 3bdalgbar al8zaz ،61 ،dar alsh2on alth8afya ،bghdad ،1991m.
37- shr7 alfsy7 ،laby al8asm garallh m7mod bn 3mr alzm5shry ،t78y8: ebrahym bn 3bdallh alghamdy ،m3hd alb7oth al3lmyaw e7ya2 altrath al eslamy ،gam3a am al8ry ،almmlka al3rbya als3odya ،1416h..
38- shr7 alfsy7 ،laby al8asm 3bd allh bn aby alft7 m7md bn al7syn bn na8ya albghdady ،t78y8: 3bdalohab al3doany ، 61 ،dar 6ghra2 lldrasatwalnshr ،algyza ،1443h**2021** – ..m.
39- shr7 alfsy7 ،laby 3bdallh m7md bn a7md bn hsham all5my ،t78y8: mhdy 3byd gasm ،61،wzara alth8afawal e3lam ،da2ra alatharwaltrath ،1409h**1988 – ..**m.
40- shr7 alfsy7 ،laby 3ly a7md bn m7md almrzo8y ،t78y8: slyman al3ayd ،d.6 ،d.t.
41- shr7 alm3l8at alsb3 ،l7syn bn a7md alzّôżńy ،61 ،dar a7ya2 altrath al3rby ،1423h – 2002m.
42- shr7 almfsl ،laby alb8a2 ،y3ysh bn 3ly bn y3ysh ،t8dym: emyl bdy3 y38ob ،61 ،dar alktb al3lmya ،byrot ،1422h – 2001m.
43- shr7 ghryb alfsy7 ،laby al3bas a7md bn 3bd alglyl altdmyry ،t78y8: a7md rgb abo salm ،61 ،dar aldya2 ، alkoyt ،1440h -2019m.
44- alsh3rwalsh3ra2 ،laby m7md 3bdallh bn mslm bn 8tyba ، d.6 ،dar al7dyth ،al8ahra،1423h..

45- alshoard ،lrdy aldyn al7sn bn m7md alsghany ،t78y8: ms6fy 7gazy ،61 ،alhy2a al3ama lsh2on alm6ab3 alamyrya ،al8ahra ،1403h**1983** – ـm.
46- als7a7 tag allghaws7a7 al3rbya ،laby nsr esma3yl bn 7mad algohry ،t78y8: a7md 3bdalghfor 36ar ،64 ،dar al3lm llmlayyn ،byrot ،1407h**1987**– ـm.
47- 6b8at almfsryn ،lm7md bn 3ly aldaoody ،rag3h lgna mn al3lma2 ،61 ،dar alktb al3lmya ،byrot ،1983m.
48- al6raz alaolwalknaz lma 3lyh mn lgha al3rb alm3ol ،l3ly bn a7md bn m7md alm3rof babn m3som almdny ،t78y8: m2ssa al albyt l e7ya2 altrath ،nshr: m2ssa al albyt l e7ya2 altrath ،d.t.
49- al3yn ،ll5lyl bn a7md alfrahydy ،t78y8: mhdy alm5zomy،w ebrahym alsamra2y ،darwmktba alhlal ،d.t.
50- alfsy7 ،laby al3bas a7md bn y7yy alshybany ،t78y8: 3ly bn 7md alsal7y ،61 ،dar 6yba al5dra2 ،mka almkrma ،1438h..
51- foat alofyat ،lsla7 aldyn m7md bn shakr ،t78y8: e7san 3bas ،61 ،dar sadr ،byrot ،1974m.
52- al8amos alm7y6 ،laby 6ahr m7md bn y38ob alfyrozabady ، t78y8: mktb t78y8 altrath fy m2ssa alrsala ،68 ،m2ssa alrsala ،byrot ،1426h**2005** – ـm.
53- alkaml fy altary5 ،l3ly bn m7md alshybany alm3rof babn alathyr t78y8: 3mr 3bdalslam tdmry ،d. 6 ،dar alktab al3rby: byrot.
54- alktab ،laby bshr 3mro bn 3thman bn 8nbr alm3rof bsyboyh ،t78y8: 3bdalslam haron ،65 ،mktba al5angy ، al8ahra ،1430h**2009** – ـm.
55- kshf alznon 3n asamy alktbwalfnon ،lms6fy bn 3bdallh al8s6n6yny ،alm3rof b**7**ـagy 5lyfa ،a3tny bh 7md shrf aldyn ،dar e7ya2 altrath al3rby ،byrot ،d.t.

56- lbab t7fa almgd alsry7 fy shr7 ktab alfsy7 ،laby g3fr a7md bn yosf allبly ،t78y8: ms6fy 3bdal7fyz salm ،61 ،m3hd alb7othw e7ya2 altrath al eslamy ،gam3a am al8ry ، almmlka al3rbya als3odya ،1432h. .

57- l7n al3oam ،laby bkr m7md bn 7sn alzبydy ،t78y8: rmdan 3bd altoab ،62 ،mktba al5angy ،al8ahra ،1420h – 2000m.

58- lsan al3rb ،laby alfdl m7md bn mkrm bn mnzor ،dar sadr ، byrot ،1414h .

59- lsan almyzan ،la7md bn 3ly bn 7gr ،a3tny bh: 3bdalfta7 abo ghda ،61 ،mktb alm6bo3at al eslamya ،byrot ،2002m.

60- lys fy klam al3rb ،ll7syn bn a7md bn 5aloyh ،t78y8: a7md 3bdalghfor 36ar ،62 ،mka almkrma ،1399h**1979 –** .m.

61- ma tl7n fyh al3ama ،laby al7sn 3ly bn 7mza alksa2y ، t78y8: rmdan 3bdaltoab ،61 ،mktba al5angy ،al8ahra،wdar alrfa3y ،alryad ،1403h**1982** – .m.

62- ma tl7n fyh al3ama ،laby 6alb almfdl bn slma ،t78y8: blal al5lyly ،61 ،dra alghoas ،1440h**2019** – .m.

63- alm7kmwalm7y6 ala3zm ،laby al7sn 3ly bn esma3yl bn sydh ،t78y8: 3bdal7myd hndaoy ،61 ،dar alktb al3lmya ، byrot ،1421h**2000 –** .m.

64- almzkrwalm2nth ،laby bkr m7md bn al8asm alanbary ، t78y8: m7md 3bdal5al8 3zyma ،almgls ala3ly llsh2on al eslamya،wzara alao8af ،msr ،1401h**1981 –** .m.

65- almzhr fy 3lom allghawanoa3ha ،l3bd alr7mn bn aby bkr alsyo6y ،t78y8: f2ad 3ly mnsor ،61 ،dar alktb al3lmya ، byrot ،1418h – 1998m.

66- almsba7 almnyr fy ghryb alshr7 alkbyr ،laby al3bas a7md bn m7md alfyomy ،t78y8: 3bdal3zym alshnaoy ،62 ،dar alm3arf ،al8ahra ،d.t.

67- alm6l3 3la alfaz alm8n3 ،laby 3bdallh m7md bn aby alft7 alb3ly ،t78y8: m7mod alarna2o6،wyasyn al56yb ،61 ،mktba alsoady lltozy3 ،1423h**2003 – ـ**m.
68- m3any alsh3r ،laby 3thman s3yd bn haron alashnandany ، d.6 ،gm3ya alrab6a aladbya ،dmsh8 ،1340h**1922 – ـ**m.
69- m3ahd altnsys 3la shoahd altl5ys ،laby alft7 3bd alr7ym bn 3bd alr7mn al3basy ،d.6 ،t78y8: m7md m7yy aldyn 3bd al7myd ،3alm alktb – byrot ،d.t.
70- m3gm alm2lfyn ،l3mr rda k7ala ،mktba almthny،wdar e7ya2 altrath al3rby ،byrot ،d.t.
71- almghrb fy trtyb alm3rb ،laby alft7 nasr bn 3bd alsyd alm6rzy ،d.6 ،dar alktab al3rby ،d. t.
72- almmt3 alkbyr fy altsryf ،laby al7sn 3ly bn m2mn bn m7md ،alm3rof babn 3sfor ،61 ،mktba lbnan ،1996m.
73- almntzm fy tary5 almlokwalamm ،l3bdalr7mn bn 3ly abn algozy ،t78y8: m7md 3bdal8adr 36a،wms6fy 3bdal8adr 36a ،dar alktb al3lmya ،byrot.
74- myzan ala3tdal fy n8d alrgal ،lm7md bn a7md alzhby ، t78y8: 3ly m7md albgaoy ،dar alm3rfa ،byrot ،d.t.
75- aloafy balofyat ،l5lyl bn aybk alsfdy ،t78y8: a7md alarna2o6wtrky ms6fy ،61 ،dar e7ya2 altrath al3rby ،byrot ، 2000m.
76- ofyat ala3yanwanba2 abna2 alzman ،la7md bn aby bkr abn 5lkan. t78y8: e7san 3bas ،d. 6 ،dar sadr ،byrot.